عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

"دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية"

محمد عبد الوهاب أبو زهرة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1438 هـ / 2017 م

دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية

إعداد

محمد عبد الوهاب عبد الله ابو زهرة

بكالوريوس خدمة اجتماعية – جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

المشرف : الدكتور شاهر العالول

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/ كلية الدراسات العليا.

جامعة القدس – فلسطين

1438هـ - 2017م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية

اسم الطالب: محمد عبد الوهاب عبدالله ابو زهرة

الرقم الجامعي: 21220133

المشرف :الدكتور شاهر العالول

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / / :من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د.شاهر العالول التوقيع.....:
2. ممتحنًا داخليا: د.عوض منصور التوقيع.....:
3. ممتحنًا خارجيا:د. اشرف ابو خيران التوقيع.....:

القدس –فلسطين

1438ه 2017 / م

إهداء

إلى فلسطين الحبيبة قضية الحق،،،إلى أرواح الشهداء . . .إلى أسرانا البواسل.

إلى شهداء واسرى وقادة الحركة الطلابية الفلسطينية . . .

إلى أمي الغالبة التي علمتني الصبر

إلى الزوجة الوفية. . .اولادي وبناتي

إلى إخواني وأخواتي الذين لم يدخروا جهدا في مساندتي مما ذلل الدرب وسهل الصعاب. . .

والاهل جميعا الذين انتظروا هذا اليوم طويلاً. . .وتطلعوا اليه. . .

إلى أصدقائي وزملائي الأوفياء

إلى كل من له في قلبي مكانة خاصة،،،لكم جميعاً

أهدي هذا الجهد،،،

محمد عبدالوهاب عبدالله ابو زهرة

إقرار

أُقر أنا مقدم الرسالة – أنها قدمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد.

التوقيع.....

محمد عبد الوهاب عبدالله ابو زهرة

التاريخ :22 / 7 /2017

شكر وعرفان

قال تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة ابراهيم،ايه7)

أشكر المولى عز وجل على توفيقي في انجاز هذه الاطروحة.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي ومشرفي د.شاهر العالول الذي أشرف على الرسالة حتى خرجت على هذا الوجه، وكذلك لإدارة معهد التنمية.

كما وأتوجه بخالص الشكر إلى كل من ساعدني وشاركني الراي وأسدى النصح والتوجيه على مدى ايام الدراسة من الاساتذة والأصدقاء والزملاء .

ولا أنسى عمادة الدراسات العليا ممثلة بالأخ د.وديع سلطان على دعمه ومتابعته.

والشكر موصول لأسرتي الصغيرة على صبرهم ومشاركتهم الدؤوبة أثناء العمل.

مصطلحات الدراسة:

الحركة الطلابية : تحرك جماعي ينظمه طلبة الجامعات داخل الجامعات أو خارجها للتعبير عن وجهة نظرهم حول قضايا سياسية أو اجتماعية أو ثقافية وغير ذلك (الشوبكي، 2013).

الحركة الطلابية إجرائياً : هي مجموعة الأطر الطلابية وتحتوي مجموعة الشباب ذكوراً وإناثاً بهدف تحقيق مشروع ما، سواء كان سياسياً أو إجتماعيا، ضمن فكر معين أو أيدولوجية فكرية، وينعكس ذلك على اتجاهاتهم وأعمالهم وأفعالهم.

المشاركة السياسية : الأنشطة الإدارية التي يقوم بها أفراد المجتمع لهدف اختيار حكامهم وممثليهم والمشاركة في صنع السياسات والقرارات العامة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (أبو ساكور، 2009).

المشاركة السياسية إجرائيا : هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية على مقياس المشاركة السياسية موضع الدراسة الذي أعد لهذا الغرض.

ملخص الدراسة

" دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام 2016-2017م والبالغ عددهم (110030) طالباً وطالبة في جامعات الضفة الغربية، وقد تم توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (383) طالباً وطالبة يدرسون في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (353) وكانت صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استرداد بلغت (92.2%)، وهي عينة مناسبة لإجراء الدراسة، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (353) طالباً وطالبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسط، وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، ر مكان السكن ودخل الأسرة الشهري). وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجامعة، المستوى الدراسي، والانتماء السياسي). وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان أهمها ضرورة أن تعمل الجامعات الفلسطينية على تهيئة الظروف المناسبة الكفيلة بتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال حثهم على المشاركة في الأنشطة السياسية، وخلق اجواء التدريب العملي بين الطلبة والمستويات المختلفة من راسمي السياسات، والعمل على تطوير قدرات القيادات الطلابية بشكل مستمر ودائم من قبل مرجعياتهم السياسية وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة، وخلق البيئة الجامعية الملائمة للتفاعل الحزبي البناء الذي يشجع على تنمية العمل السياسي بين الطلبة انفسهم بما يساعد في فهم وإدراك ما يحيط بهم من ظروف سياسية، والعمل على تعميق مشاركة

الطلبة في العملية السياسية، وخلق وتقوية العلاقات بين الأحزاب وفصائل العمل السياسي نحو توحيد البرنامج السياسي للشعب الفلسطيني، الامر الذي يسهم في تحقيق الاستقلال للدولة الفلسطينية.

"The role of the student movement in the promotion of political participation for students of Palestinian universities".

Prepared by: Mohammad A. Abu- Zahra

Supervised by: Dr. Shaher Al- Aloul

Abstract

This study aimed at identifying the role of the student movement in promoting the political participation of the students in the Palestinian universities. The population of the study includes all university students enrolled in the second semester of the academic year 2016-2017 in the West Bank. The number of the students was (110030). The sample of the study was (383) male and female students. The restoration percentage was (92.2) a number of (353) which is valid for the statistical analysis. The descriptive approach was used. After the collection of the data, they were processed by (SPSS).

The most important findings of the study were: The role of the student movement in promoting the political participation of the Palestinian university students from the students' perspective was medium. It also revealed that there were no statistical significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of means in the responses of the university students towards the role of the student movement due to the variables (Sex, the average, place of residence and the family outcome). The results revealed that there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the medium of degrees of the responses of the Palestinian university students towards promoting the political participation due to the variables: (the university, educational level and political belongings).

In the light of the above results, the researcher came up with a number of recommendations, they are: The Palestinian universities should create an appropriate conditions to promote the political awareness among the students by encouraging them to participate in the political activities. Policy- makers should prepare the atmosphere for practical training among students. Political references should develop the capabilities of students leaders continuously and permanently and provide them with the needed experiments and skills. The creation of the university environment for party instructive interaction of political activities which leads to the development of political activities among students that helps them to understand the surrounded political conditions. The deep involvement of the students in the political process and the creation and

strengthening of the relations between political parties and fictions towards the unification of the political program among the Palestinian people, so as to accelerate the achievement of the independence for the Palestinian State.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

تتنامى أهمية المشاركة الشبابية في الشأن العام بوصفها إحدى أهم دعامات المواطنة وديمقراطية المشاركة لدى المجتمعات المعاصرة، فالمشاركة وبخاصة من الشباب تعد المدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الاجيال الصاعدة، وتجديد الدماء في شرايين النظام السياسي والاجتماعي للوطن، والمساهمة في حركة التنمية المتواصلة، وتعد مرحلة التعليم الجامعي من الادوات التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة معالمه في الحاضر والمستقبل، وضمان طرق التطور السليم نحو التقدم والرقي في كافة ميادين الحياة، ويبرز أيضاً المواهب الفكرية والطاقات الخلاقة المبدعة، وهو الذي يمد الواقع الاجتماعي والسياسي بالقوى الوطنية والفكرية، ويعد التعليم العالي والجامعي أهم روافع التنمية، فهو يحتل مكان الصدارة في ابراز المواهب والقدرات والامكانات البشرية المؤهلة والمدربة للقيام بأدوارها في عملية التنمية في المجتمع (تاج الدين، 2010).

ولأن الشباب الفلسطيني هم الوقود والمحرك لمسيرة الشعب الفلسطيني، فقد شكل الطلبة في المجتمع الفلسطيني قوة اجتماعية مركزية محركة في النضال ضد الاحتلال والعمل الجماهيري والسياسي، فقد رفدت الحركة الطلابية الفلسطينية الحركة الوطنية مختلف الكوادر والقيادات وشكلت مقياسا للراي العام الفلسطيني لكثير من القضايا في احيان كثيرة، وكانت القوى الفلسطينية تعطي الحركة الطلابية اهتماما كبيرا، ولوحظ التنافس بين القوى الفلسطينية على اشده بين أوساط الطلبة، وينظر العديد من الباحثين إلى الحركة الطلابية على أنها من أبرز القطاعات فعالية وحضوراً في الحياة السياسية المعاصرة، فهي ساهمت في صياغة الواقع الداخلي للعديد من الدول، خاصة تلك الشعوب التي كانت في مواجهة الاحتلال والاستعمار، والأمر كذلك بالنسبة للشعوب التي رفضت أن تخضع لأنظمة القمع والاضطهاد، والتي سارعت للاستعانة بجحافل الطلبة للتمرد والخلاص من

الأنظمة الاستبدادية التي نهبت خيرات بلادها، وحرمت شعوبها من قوت يومها، إضافة لمساندة الطلبة للشعوب المضطهدة في العالم، والاحتجاج على احتلال الدول الاستعمارية الكبرى لأراضي الغير بالقوة، والاستيلاء على خيراتها، كما جرى في المظاهرات الطلابية في أمريكا ضد الغزو الأمريكي لفيتنام والطلبة الفرنسيين ضد استعمار فرنسا للجزائر(اسعيد، 2003).

ويرى الباحث أن الحركة الطلابية الفلسطينية حظيت بأهمية خاصة نتيجة للظروف السياسية التي تمر بها الحالة الفلسطينية، التي تعيش مرحلة دقيقة من مراحل الانقسام السياسي، الذي يسعى للنيل من قضية الشعب الفلسطيني ووحدته، لذا كان على عاتق الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية دور طليعي وفعّال في المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني، حيث يعول عليهم في المساهمة في تحقيق الاستقلال والخلاص من الاحتلال وترسيخ الوحدة الوطنية من خلال الأنشطة والفعاليات واللقاءات والبرامج التي تقدمها للشباب والتي تنبذ الانقسام السياسي وتؤكد على الأهداف الوطنية.

1.2 مشكلة الدراسة

لقد شكلت الحركة الطلابية وقياداتها في الماضي على امتداد المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني روافد مهمة للحركة الوطنية الفلسطينية، وساهمت الحركة الطلابية في تفريخ قيادات فصائلية ومجتمعية مدربة ومثقفة؛ لتساهم في بروز وصقل قدرات العديد من قيادات المناطق المختلفة الذين تم تأهيلهم في الجامعات أثناء دراستهم، حيث نشطوا في العمل الطلابي ليكملوا بعد ذلك مشوارهم في قيادة العمل المجتمعي، سواء ذلك في إطار فصائل العمل الوطني أو مؤسسات المجتمع المدني، وبعد ذلك تم مشاركة العديد من قيادات العمل الطلابي وطلبة الجامعات في إدارة العديد من مؤسسات السلطة الفلسطينية المدنية والأمنية، فالحركة الطلابية ساهمت في رفد الحركة الوطنية بالقيادات ايضا (خضر، 2008).

وباختلاف الواقع والظروف على كافة الأصعدة والمستويات ومنها الطلابية، وبتعدد مشاكل وقضايا الشباب، وبالذات الطلبة الجامعيين، وما تواجهه الحركة الطلابية من تحديات متنوعة جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.

1.3 أهمية الدراسة

نظراً لقلة الدراسات السابقة التي تعالج مجتمع الدراسة بشيء من التفصيل ومنها (خضر 2008) ودراسة (الشوبكي 2013) ودراسة (اسعيد 2003) ودراسة (الضاني2010) ، وكون الشريحة المستهدفة وهي طلبة الجامعات والتي تشكل الطليعة الفاعلة والمؤثرة في قطاع الشباب، واعتقاد الباحث أن عوامل التغيير في المجتمع تكمن في الطليعة الشبابية والمعبر عنها بالطلبة وحركتها الطلابية، كون الطلبة والشباب شريحة متغلغلة أفقيا في المجتمع، من أهم الاسباب التي دفعت الباحث لهذه الدراسة.

ولان بعض الأبحاث والدراسات عالجت موضوع الحركة الطلابية الفلسطينية ودورها المحوري، وأهمية هذا الدور، وتميزها وابداعاتها، منذ بداية تشكلها بطريقة وصفية وسردية وتوثيقية، فإن هذه الدراسة وباختلاف الزمان والمكان بعد انتفاضة الأقصى تسعى للوصول إلى تفاصيل واقع الفئة المستهدفة من خلال مجتمع الدراسة والمتمثل بطلبة الجامعات أنفسهم.

إن التعرض لقضية هامة كدور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية ليست ظاهرة سياسية فقط، بل إنها ظاهرة اجتماعية وتنموية يشارك فيها عدد كبير من الفاعلين الاجتماعيين الذين تختلف وضعيتهم الاجتماعية والسياسية، كما تتأثر مشاركتهم السياسية بالعديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية كركيزة هامة من ركائز التنمية الشاملة، ومحاولة التركيز على طبيعة الارتباط بين المشاركة السياسية بصورة عامة والخصائص الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع الفلسطيني، وما يشهده من تحولات بصورة خاصة.

وفي ضوء ما أنتجته تعقيدات الحالة الفلسطينية من نطاقات للمشاركة السياسية سواء من ناحية ازدواجية الأهداف التي ترمي إليها المشاركة السياسية المتمثلة بالتحرر الوطني، إضافة إلى التحرر الديمقراطي، أو من ناحية القيود المفروضة على المشاركة السياسية لوجود الاحتلال وربط المشاركة السياسية بالعمل النضالي الذي كان وما زال ملاحقا، ويتم إدراجه في إطار الممنوعات أو

يتم تعقبه بالتحفظات، وليس آخرها قناعة المواطن بجدوى الانخراط وطبيعة البيئة الحاضنة للمشاركة السياسية.

ومما لا ريب فيه، أنّ مشاركة الشباب في الشأن السياسي يُعدّ واجب وطني وحقّ من حقوق الإنسان الأساسية، وهو مؤشر اجتماعي يعكس مدى سلامة المناخ الديمقراطي في المجتمع.

1.4 أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتحقق عدد من الأهداف التي يمكن الاشارة اليها من خلال أربعة أهداف أساسية هي:

- التعرف على دور الحركة الطلابية في تعبئة الطلبة نحو المشاركة الفعلية في العمل السياسي الفلسطيني في الجامعات الفلسطينية.
- التعرف على دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي بأهمية المشاركة السياسية للطلبة في الجامعات الفلسطينية.
- التعرف على المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية.
- التعرف على الفروق المختلفة بين أراء المبحوثين بالنظر للدور الذي لعبته الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية.

1.5 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الأساسي الآتي: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

وقد تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني؟
2. ما دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

3. ما هي المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية؟

1.6 فرضيات الدراسة

من واقع مشكلة الدراسة وأسئلتها صاغ الباحث الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

وقد انبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

1.7 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة وفق الآتية :

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام 2016-2017م

المحدد المكاني: الجامعات الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية.

المحدد البشري: الشباب الجامعيين الملتحقين بالجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام 2016-2017م.

وقام الباحث باستثناء المعاهد وطلبة شهادة الدبلوم وطلبة شهادة الماجستير في الجامعات من عينة الدراسة، وذلك لاعتقاد الباحث بأن استجابات طلبة تلك المعاهد، وطلبة شهادة الدبلوم والماجستير على فقرات الاستبيان ربما تكون غير محايدة، مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق الدراسة على الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 مقدمة:

يعرض هذا الفصل الاطار النظري للدراسة التي تناولت أهمية التنمية وتعريفاتها المختلفة وأبعادها ومكوناتها وأهدافها، ودور التنمية كعملية حضارية تسعى لإيجاد تحولات كبيرة في القطاعات المختلفة ومن أهمها التنمية السياسية، ويتناول أيضاً عمليات التحديث وبناء المؤسسات على قاعدة توسيع المشاركة السياسية وتحقيق الاستقرار السياسي والتمايز في الأدوار، بالإضافة إلى العوامل التي تزيد من فعالية المشاركة السياسية وتضمن استمرارها، كما وتناول الفصل أهمية

دور الشباب في المشاركة السياسية كأهم الشرائح الاجتماعية وجوهر هذه الشريحة هم طلبة الجامعات، كما ورد في الفصل تطور وتاريخ وأداء الحركة الطلابية بما فيها الحركة الطلابية الفلسطينية، وأخيراً تم التعرف على أهمية دور الحركة الطلابية تاريخياً وأسباب تراجع ذلك الدور والأسباب الموضوعية التي أدت إلى ذلك.

2.1.1 مفهوم التنمية ومكوناتها وأهدافها:

من أهم مفاهيم التنمية البشرية، ما ورد في مقدمة الإعلان العالمي عن حق التنمية الذي أُعتمد ونشر في 4 كانون الأول/ 1986م، والذي يعتبر بأن التنمية هي : "عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحرة، والهادفة في التنمية، وفى التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها" ووفق هذا المفهوم فإن الإنسان هو الموضوع الأساسي في التنمية البشرية، لذلك فقد كثرت الدراسات والمؤتمرات التي حاولت تحديد مفهوم التنمية البشرية ودراسة أبعادها ومكوناتها وأنواعها وغاياتها، كإشباع الحاجات المختلفة، ورفع مستوى المعيشة، ورفع مستوى التعليم، وتحسين نوعية حياة الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية....الخ.

ويستند مفهوم التنمية البشرية إلى الإنسان وتكون غايته، التنمية البشرية تهدف إلى تنمية الإنسان في مجتمع ما، في كل النواحي" السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفكرية" (زيدان، 2006).

وتصف الأمم المتحدة التنمية البشرية بأنها عملية تتضمن توسعة خيارات الناس، ويتم تحقيق توسعة خيارات الناس عن طريق توسعة القدرات البشرية على كافة مستويات التنمية، فإن القدرات الأساسية الثلاث للتنمية البشرية هي: أن يحيا الناس حياة مديدة وصحية، وأن يحظوا بالمعرفة، وأن يتمتعوا بمستوى لائق من المعيشة، وإذا لم يتم تحقيق هذه القدرات الثلاث، فإن العديد من الخيارات لن تكون متاحة ببساطة وستبقى العديد من الفرص متعذر الوصول إليها، إلا أن مجال التنمية البشرية يذهب لأبعد من ذلك، فمجالات الخيار الرئيسة والتي تحظى بتقدير عال من قبل الناس، والتي تتراوح بين الفرص السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يكون المرء مبدعا ومنتجا وصولا إلى التمتع باحترام الذات والتمكين والتمتع بإحساس الانتماء لمجتمع ما (اونروا،2015).

وتعرف التنمية بأنها توحيد جهود جميع المواطنين مع الجهود الحكومية؛ لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للجماهير، وربطهم بظروف مجتمعهم ونمط الحياة فيه، وتمكينهم من المساهمة في تحقيق التقدم والرقى لمجتمعهم، وتهدف التنمية إلى تغيير شامل لجميع مكونات المجتمع المادية والثقافية، وبناءً على ما تقدم وعند التصدي لتحديد مفهوم التنمية فإننا نجد اتفاقاً بين الباحثين على أن التنمية هي عملية حضارية مدروسة ومخططة تهدف إلى إيجاد تحولات كبيرة، في القطاع الاقتصادي والزراعي والصناعي والاجتماعي والخدماتي، وكذلك في الإطار السياسي (مركز دراسات العالم الثالث للدراسات والنشر، 1981، ص20).

وبعبارة أخرى أن التنمية تهدف إلى نقل المجتمع من حالة التخلف إلى حالة التقدم في جميع مجالات الحياة، وتحقيق العيش السعيد للمواطنين، وتطوير الإنسان، وإنقاذه من حالة التخلف إلى حالة يمكن أن يساهم من خلالها في عمليات البناء الشامل للمجتمع، وهذا الأمر بحاجة إلى وجود بلد مستقل ومحقق للوحدة الوطنية، وخالٍ من موضوع المشاكل العرقية والهويات الفرعية، ومتمتعة بقدر كاف من الاستقرار السياسي، إذ لا وجود للتنمية في ظل مجتمع تعاني وحدتهُ الوطنية من المشاكل المتعددة والعوامل المؤثرة فيه، فالتنمية في الجانب السياسي في البلدان النامية تواجه معضلات ولاسيما ظاهرة عدم الاستقرار السياسي، وهذا ما يؤدي إلى تسخير كل الطاقات والجهود من أجل تثبيت أركان النظام القائم، وتدعيم حالة الاستقرار السياسي فيها(غليون، 1993)، لذلك فإن هذه البلدان لم يكتب لها أن تعرف التنمية، بالرغم من أنها غنية وتمتلك ثروات هائلة، حيث نلاحظ أنها تأتي في مراكز متدنية بالنسبة إلى دول العالم.

ويرى الباحث بأن التنمية البشرية تركز على الإنسان بإعتباره محور العملية التنموية، وما يتصل به من أنشطة سواء اقتصادية، أو اجتماعية، أو حياتية، فهي تعمل على تحسين مستويات المعيشة لدى الفرد، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية له.

2.1.2 التنمية السياسية كعملية حضارية والتحولات الكبرى:

يعرف بعض الكتاب التنمية بأنها "عملية متصلة تتكون من مجموعة من التبدلات والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية والتي تشارك في فعلها عبر تغذية عكسية متبادلة، تعمل على تطوير قدرات الاقتصاد والمجتمع، وتوفير الطاقات البشرية والموارد المادية والمالية لتعزيز وترشيد الإنتاج الاقتصادي، مما يسمح بالتالي بتوفير مستوى لائق من العيش

للمواطنين في إطار من الأمن بشكل مطرد أو متصل" (الصائغ، 1994، ص13)، التنمية من خلال هذا التعريف لم تقتصر على زيادة الدخل الفردي الحقيقي ورفع مستوى الرفاهية الاجتماعية للشعب وتقليل التفاوت الطبقي، وإنما أصبحت تعني التغيير الحضاري الذي يشمل مختلف نواحي الحياة المادية والمعنوية (بغدادي، 1993، ص286)، أي إن مفهوم التنمية لم يعد يقتصر على البعد الاقتصادي فقط، بل أضحى يتضمن أبعاداً أخرى اجتماعية وسياسية وثقافية، وهي عملية تغيير شاملة تستهدف القضاء على كل أنواع التخلف الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بتحسين المستوى المعيشي للشعب والقضاء على تخلفهُ واستغلاله، فالتنمية بذلك عملية ذات نظرة شمولية لكل عناصر البنية الاجتماعية، حيث تأخذ بالحسبان إن الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها، وإقامة مجتمع ديمقراطي موحد، ومن هنا يمكن القول بأن التنمية هي: عملية تغيير مستمرة ومتصاعدة وموجهة لتحقيق احتياجات المجتمع المادية وغير المادية.

تعتبر التنمية السياسية من المفاهيم الحديثة، وبعداً أساسياً من أبعاد التنمية الشاملة، فالتنمية السياسية جزءاً من التنمية الشاملة انبثق منها وتفرع عنها، ويعرفها الباحثون بأنها " تنمية قدرات الجماهير على إدراك مشكلاتهم بوضوح، وقدراتهم على تعبئة كل الإمكانات المتاحة لمواجهة هذه المشكلات بشكل عملي وواقعي، أو تنظيم الحياة السياسية ومتابعة أداء الوظائف السياسية في إطار الدولة، وتطوير النظم السياسية والممارسة السياسية لتصبح أكثر ديمقراطية في التعامل وأكثر إحراجاً لكرامة الإنسان ومطالبه، هذا إلى جانب تمثيل الجماهير لقيم الديمقراطية وتحقيق المساواة السياسية بين أبناء المجتمع" (بغدادي، 1993، ص288).

وينظر بعض الباحثين إلى أن التنمية السياسية هي عملية تتضمن بناء المؤسسات وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية وترشيد تولي السلطة، بهدف تحقيق قسط من الاستقرار السياسي(هلال، 1978، ص149)، وهذا يدل على أن التنمية السياسية تهدف بصورة رئيسية إلى بناء النظام السياسي وإجراء عمليات التحديث عليهِ فيصير نظاماً عصرياً متطوراً، متحولاً بذلك من النظم الشمولية إلى النظم الديمقراطية، فالتنمية السياسية تعني في أحد أبعادها مزيد من المشاركة في العملية السياسية، بواسطة التكوينات الاجتماعية العديدة لذلك من الضروري أن تتركز الجهود على الارتقاء بعملية التنمية ومقوماتها الأساسية وهي:

التمايز: أي "التمايز في الأدوار والأبنية السياسية وهو ما يقتضي تعدد الأبنية ووضوح الأدوار، بحيث يكون لكل بنيان أدوارهُ ووظائفهُ السياسية المحددة فلا تقتصر في هيئة واحدة، بالإضافة إلى

ذلك فيجب القيام بأنواع جديدة من هذه البنية والأدوار، كقيام الأحزاب السياسية وجماعات المصالح ووسائل الاتصال الجماهيري وغيرها" (يحيى، 1986، ص77).

وفي حقيقة الأمر فان الدول التي قطعت شوطا طويلا في مجال التنمية السياسية لا تتميز بغياب الصراع، ولكن تميزها يكون في وجود آليات ومؤسسات لتنظيم الصراع من حيث أشكاله ومشاكله وكيفية معالجتها وحلها، وهكذا فإن المؤسسات تلعب دوراً كبيراً في البلدان المتقدمة، حيث إنها تقدم إطار للعملية السياسية، لهذا فإن النظام السياسي يتصف بالتخصص الوظيفي والتمايز وتوزيع الأدوار بين مختلف الأجهزة الحكومية وغير الحكومية، مثل الهيئات التنفيذية والمجالس التشريعية والمؤسسات القضائية والأحزاب السياسية والنقابات وغيرها، بتنوع كبير من الوظائف التي تحقق إنجاز العمل السياسي بقلة الأجهزة وتعددها وينقصها التخصص في العمل الوظيفي (الاسود، 1988)

المساواة: أي يجب أن تسود في المجتمع أحكام وقواعد قانونية تتصف بالعمومية، وهذه القواعد تنطبق على جميع أفراد المجتمع دون استثناء بغض النظر على انتماءاتهم العرقية والمذهبية أو الإقليمية وعندما يكون هناك تولي للمناصب في المجتمع فيجب أن يكون على أساس الكفاءة والجدارة والتأهيل، وليس على اعتبارات ضيقة كالعلاقات الشخصية والقرابة والجاه وغيرها (بغدادي، 1993، ص284).

القدرة: وهي تعني تنمية قدرات النظام السياسي على معالجة المشاكل مثل الانقسامات والتوترات التي تحدث في المجتمع، وكذلك تنمية قدرات النظام السياسي التنظيمية والعدالة التوزيعية، وكذلك الإبداع والتكيف في مواجهة التغيرات المستمرة التي يمر بها المجتمع، أي قدرة النظام السياسي على تنظيم سلوك الأفراد والجماعات في المجتمع وفقاً للقانون، واتخاذ القرارات الإلزامية التي تتعلق بتعبئة وتجميع الموارد البشرية والمادية وتوزيع القيم وفقاً لمبدأ المساواة ومقتضيات العدالة.

يتضح مما سبق أن التعددية السياسية من المسائل الضرورية الملحة لكل بلد حر يعيش باستقلال ويسعى نحو بناء ديمقراطي وتكوين نظام سياسي جديد يستوعب كل القوى الوطنية والقومية، وإقامة مصالح جديدة قائمة على التوزيع العادل للثروات الوطنية والقيام بعملية البناء السياسي، وذلك عن طريق مشاركة جميع القوى الوطنية السياسية والاجتماعية الفاعلة في المجتمع التي باستطاعتها المساهمة والمشاركة في عملية صنع القرار السياسي والحفاظ على عملية تداول السلطة

سلميا، ولهذا فالتعددية السياسية تعتبر عنصرا مهما من عناصر وجود الديمقراطية وبناء الوحدة الوطنية (الزيات، 2002، ص32).

فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تغيرت الساحة الدولية كليا، حيث ميزها الظهور القوي للولايات المتحدة الأمريكية وتعاظم نفوذها على المستوى الدولي، هذا ما أسفر على تدهور العلاقات الأمريكية السوفياتية وتصاعد الحرب الباردة بينهما خاصة مع تطور المد الشيوعي وظهور أنظمة شيوعية في أوربا الشرقية، دون أن ننسى حركات التحرير والدور الذي لعبته في تحقيق استقلال العديد من دول العالم الثالث في إفريقيا وآسيا، والتي لا يمكن تجاهلها من قبل الدول العظمى باعتبارها دولا جديدة حصلت على استقلالها حديثا، ورغم أنها خرجت من قبضة الاستعمار الأجنبي إلا أنها مازالت تعايش الكثير من التحولات الاجتماعية والسياسية، وتواجه العديد من الأزمات الداخلية والتحديات الخارجية، ومن ثم امتد نشاط الباحثين إلى دراسة هذه الدول للبحث في أسباب تخلفها قصد إيجاد مجموعة من الحلول أو الاقتراحات لحل مشاكلها وتخطي دائرة التخلف لمسايرة دول العالم المتقدم وتحقيق تنمية متكاملة، ولكن يبقى المرجع في ذلك التجارب الأوروبية خاصة بعد ظهور الثورة السلوكية والتي "مثلت انتقالاً هاماً من المرحلة الشكلية القانونية، بما انطوى عليه ذلك من التحول في المنهجية من المتغيرات القانونية والمؤسسية إلى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وكانت القضية المحورية هي كيفية إحداث تنمية سياسية في الدول الجديدة في إفريقيا وآسيا بشكل يؤدي إلى إقامة الديمقراطية الليبرالية فيها" (حرب، 1987، ص30).

وتعتبر لجنة السياسات المقارنة التابعة لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية ذات الدور البارز في مجال التنمية السياسية في مراحلها الأولى، واهتمام الباحثين بهذا المجال لم يكن بمعزل عن الأهداف والأطماع السياسية لحكوماتهم، إما بقصد إحباط التجارب التنموية لدول العالم الثالث، أو محاولة فرض التجارب السياسية الخاصة بالدول الكبرى عليها باعتبار النموذج الليبرالي الديمقراطي الغربي النموذج المثالي، وكما يقول أركنسس تكر(Tucker, Arkansas) أن هذه الأبحاث تقع في دائرة جمع المعلومات اللازمة لأجهزة الأمن وصانعي السياسة (الزيات، 2002)، وهذا لم يمنع قادة دول العالم الثالث من الاهتمام بهذه القضية حيث احتلت درجة الأولوية لديهم.

ويستنتج الباحث بأنه لم يتفق الباحثون على تعريف جامع مانع للتنمية السياسية، ومرجع ذلك أسباب موضوعية وتاريخية ومنهجية ومعرفية، لمعرفة الاسباب الاطلاع على نفس المرجع.

2.1.3 المشاركة السياسية ركيزة لبناء المؤسسات:

فالتنمية السياسية تهتم في الأصل بدراسة النظام السياسي من داخله، وهي التي تدرس التأثيرات السياسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تدل ومن بين عدة أمور على تحقيق التكامل القومي من خلال إذابة الفوارق الثقافية والعرقية والإيديولوجية في بوتقة القومية (صادق، 1998، ص98-99).

وفي إطار النظام السياسي الكفء، ذي الفاعلية والشرعية القادر على أداء المهمات الأساسية للحكومة، وفقا لردود فعل السكان والإيمان الشعبي بأن النظام السياسي القائم هو أكثر ما يلائمها فهي الحركة نحو نسق سياسي يستطيع أن يواجه الأعباء التي يتعرض لها، ويتضمن تطوراً في القيم والاتجاهات، والأنساق مع زيادة في المشاركة السياسية (رشوان، 1988).

ويرى صموئيل هانتغتون أن التحديث السياسي كونه مرادفاً لعملية التنمية السياسية، أنه عملية متعددة الوجوه، وتتضمن جملة من التغييرات في كل جوانب الحياة الفكرية وغيرها، وأن المجال الأساسي للتحديث عنده هو التحضر، التصنيع، العلمانية، الديمقراطية، الثقافة والمشاركة، إضافة إلى توسع تعرف الإنسان على بيئته لتحسين مستويات الصحة، فهو حالة تعبئة تجعل الناس يغيروا من قيمهم ومواقفهم لبناء مجتمع جديد، فالتحديث عنده يتطلب عقلنة للسلطة وتمايز أو تخصص الوظائف السياسية ووجود مشاركة سياسية (صادق، 1998).

كما ويمكن تعريف التنمية السياسية على أنها: "عملية سياسية متعددة الغايات تستهدف ترسيخ فكرة المواطنة، وتحقيق التكامل والاستقرار داخل ربوع المجتمع، وزيادة معدلات مشاركة الجماهير في الحياة السياسية، وتدعيم قدرة الحكومة المركزية على إعمال قوانينها وسياساتها على سائر إقليم الدولة ورفع كفاءة هذه الحكومة فيما يتصل بتوزيع القيم والموارد الاقتصادية المتاحة، فضلا عن إضفاء الشرعية على السلطة بحيث تستند إلى أساس قانوني حق فيما يتصل باعتلائها وممارستها وتداولها مع مراعاة الفصل بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية بحيث تقوم على كل منهما هيئة مستقلة عن الأخرى، فضلا عن إتاحة الوسائل الكفيلة بتحقيق الرقابة المتبادلة بين الهيئتين" (وهبان، 2000، ص143-144).

فالتنمية السياسية عملية تنطوي على ولادة حضارية، ترقى بحياة الأفراد لتواجه التحديات الداخلية والخارجية، كما تتضمن بناء المؤسسات وتحقيق التمايز في الأدوار مع تحلي النظام السياسي بقدرات عالية تضمن له الشرعية والفاعلية والاستقلالية على الصعيد الدولي.

وأي دولة تريد تحقيق تنمية سياسية عليها أن تحل أو تخلص المجتمع مما يصطلح على تسميته: "أزمات التنمية السياسية" والتي تتمثل في (حرب، 1987، ص34-35):

- أزمة الهوية: تحدث عندما يصعب انصهار كافة أفراد المجتمع في بوتقة واحدة تتجاوز انتماءاتهم التقليدية أو الضيقة.
- أزمة الشرعية: تتعلق بعدم تقبل المواطنين المحكومين لنظام سياسي أو نخبة حاكمة باعتباره غير شرعي أو لا يتمتع بالشرعية.
- أزمة المشاركة: أي الأزمة الناتجة عن عدم تمكن الأعداد المتزايدة من المواطنين من المساهمة في الحياة العامة لبلادهم.
- أزمة التغلغل: أي عدم قدرة الحكومة على التغلغل والنفاد إلى كافة أنحاء إقليم الدولة وفرض سيطرتها عليه.
- أزمة التوزيع: تتعلق بمهمة النظام السياسي في توزيع الموارد والمنافع المادية وغير المادية في المجتمع.

وترتبط المشاركة السياسية في الغالب بوجود النظام السياسي الذى يعرف درجة مرتفعة من المشاركة في مؤسساته المختلفة، فالمجتمع الذى تدار مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية على أساس سلطوي لا يسمح ولا يشجع على المشاركة السياسية لأفراد مجتمعه.

والمجتمع الذى تدار مؤسساته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية وفقاً للأسس الديمقراطية فإنه يفرض ظهور النظام السياسي الديمقراطي بمعناه الحقيقي، والذى يعتمد على التعددية الحزبية، ويكفل تحقيق الاستقرار السياسي.

ولا شك أن الحكومات خاصة في الدول النامية لديها الكثير من المسؤوليات الكبرى على المستوى القومي، وعليها أعباء كثيرة والتزامات جمة نحو المجتمع، وذلك للتوسع في خطط وبرامج التنمية الشاملة، وفى مقابل ذلك يبقى على الجماهير واجب، وأن تتحمل بعض الأعباء عن الحكومة، وأن

تجند كل طاقاتها وخبراتها لمساندة الحكومة، وأن تسعى قدر استطاعتها للمشاركة العراقيل التي قد تواجهها في هذا الصدد، فالديمقراطية أريقت في سبيلها الدماء في المجتمعات المتقدمة ولم تفرض بقرار من أعلى ولم تكن الحرية منحة في يوم من الأيام.(عليوه ومحمود، 2008).

ولكى تؤتى جهود التنمية ثمارها لابد وأن تعبر عن اهتمامات الجماهير وقضاياهم واحتياجاتهم الفعلية، فالجماهير هدف التنمية وهم أدوات تنفيذ برامجها، وبدون مشاركتهم لا تستطيع الحكومة طرح الفكر التنموي أو محاولة تنفيذه.

فالإنسان هو المخطط للتنمية وهو هدفها والمنفذ لبرامجها، ومن هنا فإن إدراك الانسان لاحتياجاته الفعلية، ووعيه بقضايا مجتمعه، ورغبته في تغيير الظروف المعوقة للتنمية يدفعه إلى الإيمان بجدوى التنمية وبذل الجهود لإنجاح مخططاتها وأهدافها، كما أن متابعة الجماهير للقرارات والمشروعات الحكومية وتكوين رأى عام بصددها يسعى لكشف أوجه القصور فيها، ويساهم في تعديل السياسات، ويضمن تحقيق الفائدة القصوى لها على ضوء الإمكانات المتاحة (المحمد، 2011).

إن العملية السياسية تتم عن طريق ممارسة أعداد كبيرة من اللاصفوة السياسية للعمل السياسي والاندماج السيكولوجي في العملية السياسية، وهذا يعني إشراك الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم الإثنية والعرقية في الحياة السياسية العامة، وتمكينهم من أن يلعبوا دوراً واضحاً في العملية السياسية، أي تكون السلطة عن طريق التمثيل فيها (سعد الدين، 1985).

وتعتبر المشاركة السياسية المظهر الرئيس للديمقراطية، فازدياد المشاركة السياسية من قبل الشعب في العملية السياسية يمثل التعبير الحقيقي عن الديمقراطية، ولكن من أجل تحقيق مشاركة سياسية فعالة يتطلب تواجد مجموعة من الشروط لتحقيق ذلك، منها رفع درجة الوعي السياسي من خلال القضاء على الأمية والتخلف، وحرية وسائل الإعلام، وحرية الرأي والتعبير، وتقوية التنظيمات السياسية الوسيطة من الأحزاب وجماعات مصالح وجماعات ضغط، وتفعيل دور المؤسسات والهيئات في الدولة، كمؤسسات المجتمع المدني باعتبارها أداة مهمة من أدوات مراقبة أعمال الحكومة، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي داخل المجتمع، وبناء المؤسسات السياسية القادرة على استيعاب القوى السياسية الراغبة في المشاركة السياسية، وعند توفير الشروط المذكورة آنفاً فمن الممكن الحديث عن وجود مشاركة سياسية فعالة من قبل الجماهير، وهذه المشاركة سوف تعود

على المجتمع بعدة فوائد؛ لأنها تعني تحقيق مساهمة أوسع للشعب في رسم السياسات العامة، وصنع القرارات واتخاذها وتنفيذها، وإعادة هيكلة وتنظيم بنية النظام السياسي ومؤسساتهُ وعلاقته بما يتلاءم وصيغة المشاركة الأوسع للشعب في العملية السياسية وفعالياتها، وهي أحد المعايير الرئيسية لشرعية السلطة السياسية في أي مجتمع، وتوفر للسلطة فرص التعرف على رأي الشعب ورغباته واتجاهاته وتحقق له الأمن والاستقرار داخل المجتمع، وتعتبر شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية في المجتمع، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في بناء الوحدة الوطنية وتحقيقها بين الجميع (مراد، 1990).

2.1.4 العوامل التي تزيد من المشاركة السياسية وضمان استمرارها :

تتطلب المشاركة ضرورة توافر عدد من العوامل التي تزيد من فاعليتها وتضمن بقاءها واستمرارها، وتساعدها على تحقيق أهدافها بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة، كما أشار إليها (تاج الدين، 2010، ص17–19) تتلخص فيما يلي:

1. ضرورة ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للجماهير مثل الغذاء والملبس والمسكن الملائم والصحة والتعليم وفرص العمل وحرية التعبير وغيرها من الاحتياجات التي تتيح له قدراً من الاستعداد للمشاركة في الحياة العامة داخل وطنه.

2. ارتفاع مستوى وعي الجماهير بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، ويكتسب هذا الوعي إما عن طريق سعي الأفراد لبلوغ القدر المطلوب من المعرفة، أو عن طريق الوسائل المختلفة لتكوين الرأي العام داخل المجتمع مثل المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الإعلام والثقافة والتعليم، أو المؤسسات غير الحكومية كالنقابات المهنية والعمالية والجمعيات الخاصة، والاتحادات، بالإضافة إلى الأحزاب السياسية.

3. الشعور بالانتماء للوطن، وإحساس المواطنين بأن مشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع تمثل واجباً تفرضه العضوية في هذا الوطن.

4. الإيمان بجدوى المشاركة لأن إحساس المواطن بأهمية المشاركة وفاعلية هذه المشاركة وسرعة استجابة المسؤولين، يعمق من شعوره بجدوى مشاركته ومردودها المباشر على تحسين صورة حياته وحياة الآخرين داخل المجتمع.

5. وضوح السياسات العامة المعلنة، وذلك يأتي من خلال الإعلام الجيد عن الخطط والأهداف ومدى مواءمتها لاحتياجات المواطنين.

6. إيمان القيادة السياسية واقتناعها بأهمية مشاركة الجماهير في صنع وتنفيذ السياسات العامة، وإتاحة الفرصة لدعم هذه المشاركة، من خلال ضمان الحرية السياسية وإتاحة المجال أمام الجماهير للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم ورأيهم في قضايا مجتمعاتهم ومشكلاته ومناقشة تصريحات المسؤولين والقوانين العامة سواء داخل البرلمان أو عبر الصحف وفى الندوات العامة، في ظل مناخ آمن ودون تعرضهم لأي مساءلة قانونية.

7. وجود التشريعات التي تضمن وتؤكد وتحمي المشاركة، وكذلك الوسائل والأساليب المتنوعة لتقديم وعرض الآراء والأفكار والاقتراحات بوضوح تام وحرية كاملة، ومع توافر الأساليب والوسائل والأدوات التي تساعد على توصيل هذه الأفكار والتي تضمن وصول هذه المشاركات لصانع القرار.

8. وجود برامج تدريبية لمن في مواقع المسؤولية سواء في الحكومة أو في المؤسسات غير الحكومية في المجتمع لتدريبهم على مهارات الاستماع والإنصات واحترام فكر الجماهير، وكذلك على أساليب استثارة اهتمام الجماهير وتنمية قدراتهم على المشاركة.

9. وجود القدوة الصالحة في كل موقع من مواقع العمل مما يستلزم التدقيق في اختيار القيادات، والتأكد من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فهذه القدوة الصالحة من شأنها أن تكون مشجعة وليست معوقة للمشاركة، كما يفترض فيها إيمانها بإمكانات الشباب ودوره في عملية التنمية.

10. اللامركزية في الإدارة مما يفسح المجال أمام الجماهير لكي تشارك في إدارة شؤون حياتها، ويفتح الباب لكل الجهود والمساهمات التي تقدمها الجماهير.

11. زيادة المنظمات التطوعية ورفع مستوى فاعليتها حتى تغطى أكبر مساحة ممكنة فتنتشر في كل مكان وفى كل نشاط، وأن يكون لها دور فاعل من خلال إتاحة صلاحيات أكثر لها ما يجعلها أكثر تأثيراً في خدمة المجتمع.

12. تقوية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية مثل :(الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والأحزاب ووسائل الاتصال وغيرها) ...، وتشجيعها على غرس قيم المشاركة لدى الجماهير.

13. ضرورة التزام وسائل الاتصال بالصدق والموضوعية في معالجة القضايا والأحداث والمشكلات المختلفة، وإفساح المجال أمام كافة الآراء والاتجاهات والأفكار للتعبير عن نفسها بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية أو المهنية.

من هنا فان المشاركة ترتبط بعناصر الإطار السياسي التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توافر الحرية للتنظيمات الحزبية والشعبية والمجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الإعلامي، وكذلك في قدرة استيعاب الصفوة الحاكمة على أن السلطة السياسية ليست حكرا عليها، بل لابد من إشراك الجميع قصد النهوض بعملية التنمية السياسة، وهذا لأن فتح المجال أمام المشاركة السياسية سيؤدي بالضرورة القضاء على أزمة الهوية التي يعاني منها المواطنون، ثم تأتي تبعا حل مشكلة الشرعية فأزمة التوزيع والتغلغل، أي أن التنمية السياسية في آخر المطاف تهدف إلى تحقيق شيئين مهمين هما المشاركة السياسية والتكامل السياسي (النابلسي، 2010).

أما علاقة المشاركة السياسية بالمشاركة المجتمعية العامة، فالمشاركة المجتمعية تهدف إلى رفع وعي الجمهور وتعريفه بحقوقه وتجنيبه جيوب الظلام الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وغيره، أما المشاركة السياسية، وإن كانت جزءا من إطار المشاركة المجتمعية، لكنها ليست ذاتها، فهي إذا جاز التعبير الشكل الأكثر وضوحا والأداة الأكثر مباشرة في العمل على تغيير قرار النظام السياسي تمشيا مع وجهة نظر المشاركين فيها (الخواجا، 2014، ص9).

لقد أضحت المشاركة السياسية تمثل موضوعا محوريا من موضوعات علم الاجتماع السياسي، ومحل اهتمام الباحثين والمنظرين السياسيين ؛ وذلك انطلاقاً من أن المشاركة السياسية، هي إسهام أو انشغال المواطن بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه، سواء أكان هذا الانشغال عن طريق التأييد، أم الرفض، أم المقاومة أم التظاهر وما إلى ذلك، حيث أصبح معلوماً العلاقة بين الاغتراب السياسي والعنف السياسي الاجتماعي والمشاركة السياسية، فكلما زادت المشاركة السياسية لدى المواطن، خفت النزعة العنفوية السياسية، والعكس صحيح (ابراش، 1988).

وتشير المشاركة السياسية إلى الأنشطة الإرادية التي عن طريقها يساهم أعضاء المجتمع في اختيار الحكام، وتكوين السياسة العمومية بشكل مباشر أو غير مباشر، وتتضمن المشاركة السياسية كل عمل إداري ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر، يفترض اللجوء إلى وسائل الشؤون العامة أو اختبارات الحكام وعلى كل المستويات الحكومية، المحلية،أو الوطنية (العزى، 1994).

إن المشاركة السياسية ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية التي تقوم على أساس الموازنة بين الحقوق والواجبات،لذلك فهي سمة من سمات النظم الديمقراطية حيث يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على مدى اتساع نطاق المشاركة وجعلها حقوقاً يتمتع بها كل إنسان في المجتمع، كما تؤدى المشاركة إلى مزيد من الاستقرار والنظام في المجتمع مما يؤدى بدوره إلى توسيع الإحساس وتعميقه بشرعية النظام، بالإضافة إلى أن المشاركة تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه، الأمر الذي سينعكس بالضرورة على شعوره بالانتماء لوطنه الكبير، وتجعل الجماهير أكثر إدراكاً لحجم المشاكل المتعلقة بمجتمعهم وللإمكانات المتاحة لها، وتفتح باباً للتعاون البناء بين الجماهير والمؤسسات الحكومية، فأهمية المشاركة تأتى من أنها عملية لنقل حاجات المواطنين وابلاغها للحكومة.

والمشاركة السياسية هي عملية إرادية واعية ولا نقول منظمة تأكيداً لحق المشاركة لأفراد المجتمع، وهي إحدى تجليات حكم الشعب الذي يعرف في العلوم السياسية بالديمقراطية، أما الوجه الثاني للمشاركة السياسية، فيتجسد في الواجب والمواطنة الصالحة التي تشكل جوهر حافز الفرد لانصهاره في الإطار العام وهو المجتمع الذي يعيش فيه.(الضاني، 2010).

لا يقتصر مبدأ وجود ظاهرة المشاركة السياسية بنظام سياسي محدد، ولا يرتبط برغبات الأفراد أو الجماعات، بل تعتبر المشاركة السياسية ظاهرة اجتماعية ضرورية تعبر عن حاجة تفرزها التطورات التاريخية والمسار التنموي في أي بلد من البلدان، وتتخذ المشاركة السياسية أشكالا عدة ومستويات مختلفة، فمن جهة يتطلب الواقع السياسي للبلد احتياجات محددة وأشكالا تتلاءم وظروفه والاحتياجات هذه، ومن جهة أخرى يعتمد مستوى المشاركة على استعداد الفرد وقناعته بالدور الذي يمكن له أن يقدمه بالمواءمة إلى السياق الذي يعيشه هذا الفرد في اطار بلده، فالمشاركة السياسية تبقى حصيلة رزمة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اطار المنظومة الثقافية للبلد.

ويرى الباحث أن مفهوم المشاركة السياسية يختلف باختلاف السياقات التي يتم طرحها فيه، حيث تتنوع مستويات المشاركة في ظل إشكالية تعريف" السياسية " في الواقع الفلسطيني، وبالتالي يمكن تعريف المشاركة السياسية بأنها منظومة السلوكيات والأفعال التي يبادر إلى ممارستها المواطن طواعية، انطلاقا من قناعة أو إحساس بالتزام تجاه الشأن العام والتي يهدف منها الوصول إلى القرار السياسي السليم، من خلال الضغط على السلطة السياسية في البلاد نحو الاشتراك في

صنع وتنفيذ ومراقبة وتقييم القرار السياسي، والخصوصية الفلسطينية، فالمشاركة السياسية تلامس أيضا ما يقود إلى الانخراط في العمل التحرري الوطني بأشكاله الديمقراطية المختلفة.

وفي أدبيات المشاركة السياسية والديمقراطية، وردت تعريفات عدة للمشاركة السياسية، فمنهم من عرفها على أنها: "النظام السياسي الذي يلعب فيه المواطنون أدواراً متزايدة في تقرير الأمور التي تؤثر في حياتهم"، ومنهم من أشار إلى أنها: " ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي سواء أكان هذا النشاط فردياً أم جماعياً منظماً أم عفوياً، متواصلاً أم متقطعاً، سلمياً أم عنيفاً، شرعياً أم غير شرعي، فعالاً أم غير فعال" (الخواجا، 2014).

2.1.5 نظريات المشاركة السياسية:

تتمثل نظريات المشاركة السياسية في اتجاهين هما:

2.1.5.1 الاتجاهات المحافظة في دراسة المشاركة السياسية وهي:

2.1.5.1.1 الوضعية: يشكل الاتجاه الوضعي جزءاً متكاملاً في التراث الفكري لعصر التنوير حيث يتعارض العلم والواقع مع الميتافيزيقيات والتأملات وحيث لا يعتمد كثيراً بالاعتقاد والإلهام كمصدر للمعرفة وتراجع البدايات المبكرة للاتجاه الوضعي في علم الاجتماع إلى بدايات القرن الثامن عشر وبالتحديد في أعمال أوجست كونت (1798) Auguste Comte، والذي هاجم الميتافيزيقا بحدة مثلما فعل هيوم عندما وصف كل أشكال الفلسفيات الميتافيزيقية على أنها تخلو من كل تفكير يعنى بمسائل الواقع والوجود ومن ثم كانت فلسفة هيوم امبريقية قامت على مفاهيم التجربة والوقائع الموضوعية وبالتالي تعد نقطة بدء هامة وعامة للاتجاه الوضعي في علم الاجتماعي، وقد أخذت تطور الوضعية السوسيولوجية شكلين أساسيين: أولهما أمن مناهج العلوم الاجتماعية لا تختلف عن مناهج العلوم الطبيعية، والثاني تمثل في الاهتمام المتزايد بالمنهج الأمبيريي وبقية الإحصاء في صياغة الفروض وتحديد سبل التحقق منها.

2.1.5.1.2 البنائية الوظيفية: تمثل البنائية الوظيفية حركة عامة من الصعب إرجاعها إلى أصل مشترك ومع ذلك فقد كان تشارلز دارون Charles Darwin له دوره الواضح في هذا الصدد لأنه أحدث ثورة في العلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر حيث أصبح من الشائع بين علماء

الاجتماع النظر إلى المجتمع بوصفه بناء متكاملاً ترتبط أجزاؤه بعضها ببعض وكل جزء من هذه الأجزاء يؤدي وظيفة محددة أو درواً بحيث تتكامل الوظائف فيما بينها فيكتسب النسق ككل الدوام والاستمرار في الوجود، وقد استمدت أصولها من المسلمات الأساسية للاتجاه الوضعي كما طبق هذه النظرية في دراسة المجتمعات البدائية عند علماء الانثروبولوجية الاجتماعية، ثم ما لبثت أن تطورت في علم الاجتماع وأصبح تالكوت بارسونز Talcott Parsons من أعلام علم الاجتماع الذين يستخدمون مفهوم النسق كأداة تحليلية في الدراسات السوسيولوجية، وهذا التصور ضروري بالنسبة لكل أشكال النزعة الوظيفية التي تحصر نطاق اهتمامها فيما يحدث في الواقع دون أن تدخل في الدوافع والقيم (صالح، 2005).

2.1.5.1.3 النظرية الشعبية للديمقراطية: تستعين هذه النظرية بصورة ضمنية بالنظرية البنائية حيث تعد مشاركة المواطنين العاديين في التصويت للمناصب الحكومية والاشتراك في تشكل السياسات العامة التفافاُ حول محور السياسة في المجتمعات الديمقراطية (الليبرالية الحرة) وتتطلب النظرية الشعبية الديمقراطية أن يتفاعل المواطن بصفة مستمرة مع المناصب الحكومية فيما يختص بالسياسة العامة، وكلما زادت مناقشة الناس للشؤون السياسية مع أقرانهم كلما زاد اهتمامهم ومشاركتهم في الحملات القومية وفي التصويت وينشأ التنافس على المشاركة المحلية في الأحزاب والجمعيات التطوعية والمصانع، والمؤسسات وبذلك يكتسب المواطنون المعايير الديمقراطية والمهارات والخبرات، وقد لاحظ السياسيون عوائد هذا التعليم المدني للمجتمع وينظر إلى نظرية المشاركة الشعبية على أنها مقوم أساسي للحكومة الديمقراطية داخل المجتمع.

2.1.5.1.4 نظرية المشاركة والديمقراطية: إن وصف مرحلة معينة بالكلاسيكية، يعني أن تلك المرحلة قد بلغت ذروة معينة، وأنها شهدت اكتمال أساليبها، كذلك يمكن وصف مرحلة اكتمال وتماسك المنطلقات الأساسية اللازمة لبلورة نموذج أو نظرية أو مثل أعلى يسعى المشتغلون بهذا العلم فيما بعد إلى الاحتذاء بها والسير على منوالها، ومن الاتجاهات الحديثة التي حاولت بلورة النظريات الكلاسيكية الأولى الخاصة بالديمقراطية وأطلقت على نظرية المشاركة والديمقراطية ما قامت به كارول باتمان (1995) Carole Pateman، من خلال التعرض لأعمال عدد من العلماء

أمثال جوزيف شومبيتر Joseph Schumpeter وكتابه الشديد التأثير، الرأسمالية، الاشتراكية والديمقراطية.

2.1.5.1.5 النظرية المعيارية: هي تلك التي تصاغ في شكل مجموعة من القضايا المثالية التي ترسم صورة عما يجب أن يكون عليه الواقع في مجال معين ولا علاقة لها بما هو كائن، ويصدرها الفلاسفة والفنانون والأدباء والسياسيون لتكون نماذج مثالية يحاول الناس تحقيقها أو الاقتراب منها وهذه تكون بطبيعتها ذات توجهات عقائدية وأيديولوجية وترتبط بالتوجهات الذاتية والمصلحية والرؤى الشخصية (صالح، 2005).

وفي هذه الدراسة سيستخدم الباحث النظرية المعيارية، والتي تتمثل في أن جوهر القضية الفلسطينية حيث يتطلع المواطن الفلسطيني من خلالها إلى التحرر وتحقيق الاستقلال، وطرد المحتل الاسرائيل من أرضه، باختلاف الطرق والوسائل المقاومة لهذا الاحتلال سواء كانت هذه الطرق سلمية، أو عسكرية، كما أن ايمان الفرد الفلسطيني بأن واقع الصراع الاسرائيلي الفلسطيني هو صراع عقائدي بالدرجة الأولى، يدفع بالاتجاه نحو تبني هذه النظرية.

2.1.5.2 الاتجاهات الحديثة في دراسة المشاركة السياسية:

2.1.5.2.1 اتجاهات علم النفس الاجتماعي:

2.1.5.2.1.1 نظرية الثبات على المبدأ: لقد حلت أدوات نظرية الثبات على المبدأ محل أدوات النظرية السلوكية والتحليل النفسي القديمة وذلك من خلال علم النفس في خمسينات القرن العشرين، ويفترض اتجاه الثبات على المبدأ أن الأفراد يتكون لديهم محددات موجهة ضابطة للسلوك الاجتماعي وذلك عن طريق التنشئة وهي منظمة ثابتة للباعث والعاطفة والتأمل والإدراك وتعرف هذه العمليات بالاتجاهات، فهي توجه انتباه الأفراد وتحدد سلوكهم، ويفترض الناس أن الباعث التأملي لديهم يقلل من التنافر بين الاتجاهات (صالح، 2005).

2.1.5.2.1.2 نظرية معالجة المعلومات: من خلال الثورة التأملية التي أعطت دفعة لنظريات الثبات على المبدأ كانت المجموعة التي عرفت باتجاه العملية المعلوماتية وبإلقاء الضوء على الأفراد كعوامل معلوماتية فإن هذه الأدوات صممت لفهم كيف أن نظام عملية معلوماتية (معالجة

المعلومات) كالمخ البشري يمكن له حل المشكلات كذلك صنع القرارات، والتذكر والتعلم، وقد أكد بعض الباحثين أنه يمكن من خلال اتجاه العملية المعلوماتية التعرف على الأخطاء والإنجرافات والتحريفات التي تغير بصورة حتمية من عملية صنع القرار البشري وأشار علماء النفس– الاجتماعي على دراسة الكيفية التي يقوم بها الناس في تخزين وتفسير المعلومات الخاصة ببيئتهم، وتعد هذه النظرية أفضل من نظرية الثبات على المبدأ في وصف كيف يفكر الناس في ظاهرة اجتماعية كالمشاركة السياسية.

2.1.5.2.1.3 نظرية الخطة: تفترض نظرية الخطة أن الناس يعملون على خلق خرائط ذهنية أو تمثيل لبيئتهم وهذه الخرائط الذهنية، المعرفة بالخطط، تستخدم لتنظيم المعلومات ويؤثر الشكل والمضمون لهذه الخطط على كيفية إدراك الفرد لبيئته، وتخاطب نظرية الخطة جزءاً عريضاً من خطط العملية المعلوماتية حيث يوصف بناء المعرفة في نظرية العملية المعلوماتية بما يعرف بالتخطيط وتعد الخطة رسمياً الهيكل التأملي الفكري الذي يمثل المعرفة المنظمة الخاصة بمفهوم معين أو نوع من المؤثرات وتحتوي الخطة على كل من خواص المفهوم والعلاقات فيما بين هذه الخواص وبإعطاء المعلومات الكافية يمكن للفرد تحديث خطته كي يأخذ في الاعتبار المعلومات غير الملائمة، ويعكس تخطيط الفرد فهمه لسلوك الآخرين وتعد خطة الفرد صورة نفسية تعكس أهدافه ورغباته وخصائصه وسماته ويمكن خلف خطة الفرد لنموذج شعبي بطل أو غير ذلك ويمكن أن تحتوي الخطة الذاتية على خصائص مثل القوة والفقر وغيرها.

2.1.5.2.2 الاتجاهات الاجتماعية:

2.1.5.2.2.1 نظرية الصراع: يعتبر الصراع شكلاً من أشكال النضال أو الكفاح، وقد يكون مباشراً واضحاً أو ضمنياً وقد يكون معوقاً وقد يكون وظيفياً حيث يساعد في التغير والوحدة والتضامن، وتكمن المحاولة الرئيسية التي تفسر نظرية الصراع تفسيراً فلسفياً تكمن في كتابات كارل مارس، إذ يعتقد بأن طبيعة العلاقات الاجتماعية للإنتاج هي التي تسبب الصراع الذي ينعكس في جميع المؤسسات الاجتماعية ومنها المجتمع (صالح، 2005).

2.1.5.2.2.2 نظرية التبادل: يسعى تطبيق نظرية التبادل في المجال السياسي إلى التخلص من المشكلات التي آثارها التحليل البنائي الوظيفي والتي أهمها التأكيد على الطرق التي يتحقق من خلالها استقرار النسق السياسي ككل، والبحث عما هو وظيفي لتحقيق ودعم الاستقرار وهو لا يكشف عن الأسباب التي تكمن وراء عملية الاستقرار وتفتقد إلى التفسير السببي كما أن من شأن ذلك استبعاد فكرة التغير وقد آثارت أعمال البنائية الوظيفية طائفة من الانتقادات التي تزعمها كل من داهر ندورف Dahrendorf وجولدنر Gouldner وهارسلني Harsanyi وجود هومانز G.Homans، وبيتر بلاو P.Blau حيث تحاول نظرية التبادل أن تهبط إلى مستوى التفاعلات وأنماط التبادل على المستوى الفردي مستخدمه في ذلك مفهومين أساسيين هما العائد أو المكسب، والتكلفة، بإفتراض أن الأفراد يسلكون الاتجاه الذي يحقق مزيداً من العائد النفعي وقليلاً من التكاليف وإنه يكفي أن نحلل هذه الأنماط من السلوك لكي نصل إلى التفسير الملائم عن أسباب هذا السلوك، ويمكن الاستعانة بنموذج التبادل في تحليل مدى التعاون بين الأحزاب السياسية وتخفيف حدة الصراعات.

2.1.5.2.2.3 نظرية الاختيار العقلاني: لقد اشتقت المبادئ الأساسية لنظرية الاختيار العقلاني من النظريات الاقتصادية الكلاسيكية الحديثة في علم الاقتصاد السياسي مثلها مثل نظرية المباريات وبفضل الجهد الذي قام به جيمس س. مولمان James S. Colmen (1989)، أصبحت نظرية الاختيار العقلاني من النظريات الهامة لعلم الاجتماع المعاصر، ومن خلال هذه النظرية يتضح أن الأفراد جميعهم لديهم رغبات ثابتة، وغير متغيرة وبافتراض أن الأفراد جميعهم هم يتميزون بالعقلانية فإنه من الممكن تقديم الرغبات حسابياً كفائدة وبذلك تصبح الموضوعات ذات الفائدة الأكبر هي الأكثر تفضيلا عن الموضوعات ذات الفائدة الأقل ويرغب الأفراد دائماً في زيادة الفائدة التي تعود عليهم.

2.1.5.2.2.4 نظرية المباريات: ظهرت هذه النظرية وتبلورت مسلماتها عام 1944 من خلال فون نيومن Von Neuman ومورجنسترن Morgenstern، ونظرية المباريات أداة منهجية لتحليل الظواهر الاجتماعية وتستخدم نظرية مثل نظرية الاختيار العقلاني في تفسير السلوك السياسي كذلك تحليل القرارات التي ترتبط بالمواقف السياسية حيث يفترض القرار السياسي أنه اختيار بين عدة

اختيارات، كذلك فإن نظرية المبارات مثل أشكال نظرية الاختيار العقلاني تفترض أن اللاعبين عقلاء وأنهم يبحثون عن بلوغ أعلى درجة لمكاسبهم وأنهم يعملون على إدارة اللعبة من خلال تداخل القرارات وكذلك الأفعال التي من المفترض أن يقوم بها الخصم داخل مختلف أوضاع اللعبة والتي يمكن أن يواجهها اللاعب من الآخرين عاجلاً أو آجلاً.

وتفترض هذه النظرية أن السياسي محايد ومنكر لذاته ونتوقع منه أن تكون تصرفاته جدلية فهو غالباً ما يختار بين وجهات نظر متنافسة ويقرر بين المشاكل المتناقضة، لذا فإن العلماء المنشغلين بالسياسة يهدفون إلى إدراك وفهم وتفسير أو تحديد من يأخذ ماذا؟، ومتى وكيف؟، فالعملية السياسية بمعناها الواسع بما تحتويه من مشاركة سياسية وانتخابات وإعطاء الصوت وغير ذلك هي إدارة الصراع العام، والوظيفية الأساسية للدولة هي حفظ النظام السياسي، وتحقيق مجتمع التوازن من خلال تنظيم ووضع قواعد للمنافس لصنوف القيم (صالح، 2005).

2.1.6 دور الجامعات والحركة الطلابية في المشاركة السياسية:

يتخذ قطاع الشباب أهمية كبيرة في تركيبة المجتمعات والدول المختلفة وبالذات في تركيبة المجتمع الفلسطيني، بحكم الدور المنوط بالشباب في التنمية المجتمعية والمسؤوليات التي يتحملونها في بناء المستقبل، ويحتل الشباب في فلسطين مكانة خاصة من حيث حجم هذه الشريحة المجتمعية التي تشكل حوالي ثلث السكان والذي يعكس أن الشعب الفلسطيني شعب فتي، ويجب التركيز المميز على الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وإتاحة الفرص أمامهم وتوسيع مساحة الدور الذي عليهم القيام به في مختلف الاتجاهات.

2.1.6.1 تعريف الحركة الطلابية ودورها في المشاركة السياسية:

احتلت الحركات الطلابية في العصر الحديث مكانا بارزاً وطليعياً في حركات التحرر العالمية، التي سعت إلى التخلص من ظلم وقهر الاستعمار والقوى الاستبدادية المساندة له، حيث كان يقوم الطلاب بالعديد من التحركات الاحتجاجية الواسعة، والتي أرغمت العديد من الطغاة والظالمين لمغادرة قصورهم، وتجريدهم من أدوات القهر والقمع، التي مارسوا من خلالها ظلمهم للشعوب في العالم، وهذه الاحتجاجات لم تقتصر على الغرب وحده، بل وتعدت ذلك لتشمل الشرق والغرب على حد سواء، حيث أجبرت هذه التحركات الطلابية العديد من الحكومات والدول على التراجع عن بعض سياساتها القهرية بحق الشعوب، كما حصل في كل من الولايات المتحدة

الأمريكية وكوريا الجنوبية وفرنسا وأوكرانيا وإيران وإندونيسيا والصين (جبريل، 2000، ص41).

ساهم التكوين الخاص للطلبة ليكونوا مجساً حقيقياً لهموم وآمال وتطلعات شعوبهم، وذلك لكونهم يرون المشهد السياسي بعيون وطنية وإنسانية بعيدة عن المصالح الخاصة والاسترزاق، وهذا ساهم في تشكل الحركات الوطنية على أسس وطنية عامة، لا على أسس قبلية أو جهوية أو طائفية، وجعل الطلبة أقرب للاستشعار بمصالح الناس، كونهم شريحة ممتدة أفقياً وليس عمودياً في شرائح المجتمع المختلفة (الفرا، 2015).

يعتقد الباحث أن دور الجامعات والطلبة يمر بمرحلة ضمور وتراجع، بفعل الضغوط التي تمارس عليهم، والتي يراد لها أن يفقد الطلبة والجامعة بوصلتهم في تحقيق رسالتهم الرافضة لكل أشكال القهر والقمع، التي تستهدف المجتمعات الإنسانية كون السلطة الحاكمة انغمست في ملذات السلطة وسحرها، والأمر ذاته ينطبق على الأحزاب السياسية، مما يتناقض مع الرسالة التي كانت تحملها الأحزاب السياسية وحركات التحرر في العقود الماضية، والمتمثلة بتحقيق الكرامة والعزة لشعوبها ورفضها كل أشكال القمع والظلم، كل ذلك كان محفزا لانضمام الطلبة للأحزاب و الحركات الثورية والوطنية، مما سهل عملية تجنيد الطلبة ليكونوا في طليعة هذه الحركات في مقاومة الاحتلال، ورفض الواقع المتساوق مع برامج الدول الاستعمارية والأنظمة القمعية.

حملت الحركة الطلابية العالمية في غالبيتها الفاعلة توجهات يسارية، ومرت بجملة من من المراحل المتلاحقة تخللها عوامل من المد والجزر، وتحكم كل مرحلة ظروف ومعطيات في غالبيتها عالمية، ومع ذلك يبقى جزء من هذه الظروف ذا طبيعة محلية أو إقليمية، وبالتالي فهي رافضة للفكر الرأسمالي، ومتأثرة إلى حد بعيد بمكانة الفكر اليساري من حيث تطوره أو تراجعه، معبرا عن ذلك بمصالح الطبقات والشرائح المنادية به كالعمال والفلاحين.

وينظر للعمل الطلابي على أنه جهد جماعي ومنظم، ويؤشر إلى أن العمل الطلابي يعبر عنه من خلال الاحتجاجات والرفض الذي يمارسه الطلبة ضد سياسات وإجراءات يتخذها الغير ضد الطلبة أو ضد الأفكار التي يؤمنون بها، وتأخذ هذه الاحتجاجات أشكالا مختلفة مثل المظاهرات والمؤتمرات والاعتصامات وجمع التواقيع وإرسال الرسائل..الخ، ولم يتفق الباحثون على تعريف محدد للحركة الطلابية بل نظر العديد منهم إلى الحركة الطلابية على أنها من أبرز القطاعات فعالية وحضورا في الحياة السياسية المعاصرة، فهي ساهمت في صياغة الواقع الداخلي للعديد من الدول،

خاصة تلك الشعوب التي كانت في مواجهة الاحتلال والاستعمار، والأمر كذلك بالنسبة للشعوب التي رفضت أن تخضع لأنظمة القمع والاضطهاد، والتي سارعت للاستعانة بجحافل الطلبة للتمرد والخلاص من الأنظمة الاستبدادية التي نهبت خيرات بلادها وحرمت شعوبها من قوت يومها، إضافة لمساندة الطلبة للشعوب المضطهدة في العالم، والاحتجاج على احتلال الدول الاستعمارية الكبرى لأراضي الغير بالقوة، والاستيلاء على خيراتها، كما جرى في المظاهرات الطلابية في أمريكا ضد الغزو الأمريكي لفيتنام والطلبة الفرنسيين ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر، وإن ما تم تناوله من تعريفات في العديد من الدراسات يتعلق بالممارسة العملياتية للحركة الطلابية أو الحركات الطلابية، كما جاء في دراسة أوتوكلبرج وآخرون في العام 1979، ودراسة وليد سالم(1983)، وكذلك في دراسة جبريل محمد (2000)، حيث تم تعريف الحركة الطلابية بالاحتجاجات الطلابية (خضر، 2008).

على الصعيد العالمي تشكلت الحركة الطلابية من جسمين رئيسيين :الأول هو اتحاد الطلاب العالمي الذي تشكل في أوروبا في العام 1946، بينما الجسم الاخر هو المؤتمر الطلابي العالمي تشكل نتيجة خروج عدد من الحركات الطلابية عن التبعية لاتحاد الطلاب العالمي في العام1950 خاصة الدول الإسكندنافية والدول الانجلوأمريكية ودول غرب أوروبا، وحصلت رابطة الطلبة الفلسطينية على العضوية الكاملة في اتحاد الطلاب العالمي عام 1958 في المؤتمر الخامس والمنعقد في بكين، أما عضوية فلسطين في المؤتمر الطلابي الدولي، فتمت بصفة مراقب في العام 1960في سويسرا رغم محاولات التعطيل التي مارستها إسرائيل، والعضوية الكاملة في العام 1962في كويبك في كندا (غياظة، 2000، 38-39).

بدأت الحركات الطلابية مشوارها بالتعاطي مع المشاكل المرتبطة بأولويات الطلبة داخل الجامعة، إلا أن ذلك لم يدم طويلا فسرعان ما تجاوزت هذا المفهوم لتنطلق نحو المشاكل والقضايا المجتمعية، وما حدث في جامعة كولومبيا الأمريكية حول الاضطهاد الذي يتعرض له السود إلا دليلا على الاهتمامات المتزايدة للطلبة بالقضايا الإنسانية والمجتمعية خارج أسوار الجامعة، وتبني الحركات الطلابية العالمية – بما فيها الغربية –لنضالات الشعوب المقهورة والثائرة على الاستعمار الأجنبي، وخير دليل على ذلك موقف الطلبة الفرنسيين من الاستعمار الفرنسي للجزائر، والطلبة الأمريكيين من الاحتلال الأمريكي لفيتنام، مما دفع الرئيس الأمريكي جونسون لقطع المساعدات

الحكومية عن جمعية الطلاب القومية في العام1967، وتعاطف الطلبة الألمان مع الشعوب المقهورة من أنظمتها الاستبدادية عندما تظاهروا واحتجوا على زيارة شاه إيران لبرلين (خضر، 2008).

2.1.6.3 الحركة الطلابية في العالم الثالث :

تميزت الحركات الطلابية في العالم الثالث بما فيها الحركات العربية، أنها جاءت لمقاومة الاستعمار والأنظمة القمعية والمدعومة من النظام الرأسمالي الدولي، وهذا بدوره ساهم في تبني الحركات الثورية بما فيها الطلبة للأفكار والرؤى الماركسية اليسارية في النظرية والممارسة، إلا أن ذلك بدأ يتراجع في الربع الأول من القرن العشرين، ويعود ذلك لبروز النزعات الوطنية والقومية، وفيما بعد بروز الحركات الإسلامية، والتي برزت في كل من سوريا ومصر وفلسطين وإيران وإندونيسيا وعدد آخر من دول العالم الثالث (خضر، 2008).

هناك العديد من التجارب للحركة الطلابية في العالم الثالث، منها الحركة الطلابية الإيرانية، حيث مرت هذه الحركة في مرحلتين تاريخيتين:

امتدت المرحلة الأولى من تاريخ إنشاء جامعة طهران في العام 1934 وحتى انتصار الثورة الإسلامية في العام 1979، وشهدت هذه المرحلة عداءاً مستحكما ما بين الطلبة ونظام الشاه، وبدأت الحركات الطلابية المناهضة لنظام الشاه نشاطها في منتصف القرن العشرين عندما أحتج الطلبة على تدخل العسكريين في 1953/12/7 في الشؤون الداخلية للجامعات، تطورت المواجهات بين الطلبة ونظام الشاه لتأخذ طابعاً مسلحاً من خلال منظمتي مجاهدي خلق وفدائيي خلق، ونظمت كليات طهران في العام 1960 إضرابا شاملا بهدف إحياء الجبهة القومية والنهضة القومية، واللتين تم محاربتهما من قبل نظام الشاه بسبب توجهاته الغربية في الحكم، وفي سبعينيات القرن الماضي وبسبب ارتفاع أسعار النفط والانتعاش الاقتصادي الذي تحقق، ساهم في زيادة طلبة الجامعات من الطبقات الفقيرة التي كانت تحمل أفكارا معادية للشاه.

أما المرحلة الثانية والتي جاءت في أعقاب الثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني، واتسمت بالتوافق ما بين الطلبة والثورة، وبعد ذلك ساهم الطلبة في الحركة الإصلاحية التي تزعمها الرئيس الإيراني السابق خاتم، شهدت الجامعات الإيرانية مظاهرات واحتجاجات للمطالبة بالإصلاح، والاحتجاج على إغلاق عدد من الصحف الإصلاحية في العام1999، وأدت هذه المواجهات لمقتل أحد الطلبة واعتقال أعداد كبيرة منهم (بن سعيد، 2007) .

أما تجربة إندونيسيا الطلابية فإنها تشير إلى قدرة الطلبة على إحداث تغيير سياسي على مستوى رأس الهرم في السلطة الحاكمة، حيث استطاع الطلبة وعبر المظاهرات والاحتجاجات التي نفذوها ضد الرئيس سوهارتو من إجباره على الاستقالة، ما لم يقم بإصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية.استطاع الطلبة استقطاب كافة الشرائح المجتمعية إلى جانبهم، بما فيهم قيادات الجيش، وفي 1998/5/21 أضطر سوهارتو وأمام الغضب الجماهيري لتقديم استقالته (خضر، 2008).

2.1.7 تاريخ الحركة الطلابية الفلسطينية:

إختلف المؤرخون للحركة الطلابية عن البداية الدقيقة للحركة الطلابية الفلسطينية، مع أن العديد من الآراء ترجعها إلى نهايات القرن التاسع عشر كما، والسبب في ذلك مقاومة توطين اليهود في فلسطين بعد الهجرات اليهودية التي بدأت تتدفق على فلسطين (غياظة، 2000).

فيما يرى آخرون أن الحركة الطلابية ترتبط بالطلبة الفلسطينيين الدارسين في الأستانة وباريس وعدد آخر من البلدان والعواصم العالمية، ومعظم القيادات الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني على فلسطين هم من المتعلمين، وهذا يتضح من الدراسة التي أجرتها "بيان نويهض" ، والتي أشارت الى أن 65% من القيادات الفلسطينية زمن الانتداب جامعيين، ومع ذلك لم تشر الدراسات إلى وجود أجسام وهياكل طلابية في زمن الانتداب، والسبب في ذلك يعود لعدم وجود مؤسسات تعليم عالي في فلسطين في ذلك الوقت، أما الطلبة في المهجر فقد شكلوا أجساما طلابية في عدد من الجامعات فأسسوا جمعية فلسطين في جامعة بيروت الأمريكية، وفي دراسة للباحث ابراهيم ابراش بعنوان البعد القومي للقضية الفلسطينية الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية، تحدثت الدراسة عن تشكيل جمعية "الشبيبة النابلسية " في فترة الحرب العالمية الأولى، بمبادرة من طلبة نابلس في كلية بيروت العربية، كما أسس طلبة فلسطين في القاهرة، جمعية أسموها جمعية "اللاصهيونية".

ساهمت الحركة الطلابية بمقاومة الانتداب البريطاني رغم عدم توفر المؤسسات التمثيلية لها، وشارك الطلبة في مقاطعة البضائع البريطانية والصهيونية، وفي المظاهرات والإضرابات التي عمت فلسطين في العام 1936، والاجتماعات القومية التي عقدت في القدس عام 1936 من خلال ممثلهم فريد العوري رئيس مجلس طلبة القدس "والذي استشهد عند محاولته إلقاء قنبلة على قوات الانتداب"، وعبر الطلبة النابلسيون عن رغبتهم بالمشاركة بفعاليات الثورة، وعقدوا مؤتمرا

طلابيا في أيلول من العام 1929، وقام أن طلبة بدور ريادي في مقاومة الانتداب في العام 1936 وتم إغلاق الكلية لمدة عام، وتم فتحها بعد ذلك بإشراف مباشر من سلطة الانتداب البريطاني، تم تشكيل العديد من الأجسام الطلابية بعد العام 1936 ومنها منظمة الطلبة العرب في العام1937، والتي شكلها مجموعة من الشيوعيين واستبدل اسمها في العام 1938 بعصبة الطلبة العرب، بعد ذلك عصبة المثقفين العرب عام 1941، وبعد ذلك عصبة التحرير الوطني في العام 1943 (غياظة، 2000).

ولأن الحركة الطلابية شكلت القوة الطليعية المبدعة والمضحية في حركات التحرر العالمية، خاصة تلك التي قاومت سياسات الاحتلال وأدواته القمعية، وفي تعاطيها مع الأنظمة القمعية والتسلطية التي تسعى لقهر الشعوب وسلب إرادتها، فإن ما يقال عن تراجع دور الحركة الطلابية هو مجافي للحقيقة، كون الطلبة هم أبناء بيئتهم، وهم أيضا يتأثرون ويؤثرون في محيطهم الاجتماعي، وبالتالي لا يمكن القياس على تقدم أو تراجع الحركة الطلابية في هذا القطر أو ذاك قياسا على فترات زمنية أو مكانية محددة، شهدت موجات من المد والجزر في فعالية الحركات الوطنية والقومية، مما ألقى بظلاله على الحركة الطلابية، وما تشهده الفترة الحالية من تراجع للحركات الوطنية والقومية إلا شاهدا على انعكاس ذلك على الطلبة ومنظماتهم الطلابية (غياظة، 2000).

2.1.7.1 الحركة الطلابية الفلسطينية بعد النكبة:

بعد النكبة عام 1948 اصبح التعليم أولوية وطنية لدى الفلسطينيين، كما أنه أولوية شخصية لتحقيق حياة كريمة لشعب لم يعد معظم أفراده يعيشون في الوطن، وتميزت القيادات الفلسطينية بعد النكبة بأن معظمها من خريجي الجامعات، بخاصة الجامعات المصرية.

شهدت الحركة الطلابية مجموعة من التحولات والتشكيلات في أعقاب هزيمة العام1948 ،أي بعد سيطرة الحركة الصهيونية على أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية التي أصبحت تعرف باسم فلسطين – 48 ومرت في عدة مراحل منها (خضر، 2008):

1- تشكيل روابط الطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية، والتي اعتبرت نواة العمل الطلابي بعد الهجرة، حيث سعت لتنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تحافظ على علاقة الطالب مع أرضه ووطنه.

2-شارك الطلبة الفلسطينيون في العديد من الاحتجاجات الطلابية، خاصة الاحتجاج الذي حصل في العام 1951، والذي جاء بخصوص وقف دعم الطلبة المحتاجين من قبل الجامعة العربية، مما دفع الطلاب لاقتحام مكتب الشقيري المتواجد داخل الجامعة العربية.

3- تسلم كل من ياسر عرفات وصلاح خلف قيادة روابط الطلبة في مصر في العام 1952 .

4- تم افتتاح فروع لروابط الطلبة في كل من لبنان وعدد آخر من الدول في العام 1952.

5-أعلن في العام 1959 ميلاد الاتحاد العام لطلبة فلسطين، برعاية خاصة من الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر، وجاء قرار تشكيل الاتحاد في ذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين، وشارك في مؤتمر طلبة فلسطين روابط الطلبة في كل من مصر ولبنان ودمشق، وتم دعوة عدد من الوفود الطلابية العربية والأجنبية والاتحاد العالمي للطلبة.

2.1.7.2 دور الاتحاد العام لطلبة فلسطين:

عقب القرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية في الجلسة رقم (31) والمتضمن إعادة تنظيم الشعب الفلسطيني وإبراز كيانيته طالب الاتحاد العام لطلبة فلسطين بتشكيل جسم سياسي فلسطيني يكون مختلفا عن الأجسام التي تشكلت سابقا، حيث أصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين بيانا عبّر فيه عن إمكانية القبول بخطوة الجامعة العربية كنقطة بداية يمكن أن ينطلق منها الثوريون الفلسطينيون، لتحقيق تطور نوعي في مقاومة الاحتلال.

وعقد الاتحاد مؤتمراته العشرة وعلى مدار أكثر من ثلاثين عاما منذ العام 1959 وحتى انعقاد مؤتمره العاشر في بغداد عام1990 ، حيث عقد الاتحاد مؤتمره الثاني والثالث في غزة في عامي1962 و1964 ، ولم يستطع الاتحاد الانعقاد بعد العام 1990 رغم عودة العديد من أعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس التنفيذي لأرض الوطن بعد اتفاقات أوسلو، حيث تم توسيع لجنة الاتحاد التنفيذية لتصبح 15 عضوا بدل 11 بناء على قرار المجلس التنفيذي للاتحاد، والذي عقد في غزة أواخر عام 1998 بهدف إشراك الحركة الطلابية في الداخل باللجنة التنفيذية للاتحاد، موزعة كالتالي حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح 8، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين 2، الجبهة

الديمقراطية لتحرير فلسطين1، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا1، حزب الشعب الفلسطيني1، الجبهة العربية الفلسطينية1، جبهة التحرير الفلسطينية1(الشوبكي، 2014).

2.1.7.3 الأطر الطلابية وعلاقتها بالطلبة:

تسعى الكتل الطلابية جاهدة من أجل الحصول على الدعم والتعاطف من قبل جموع الطلبة، لقناعتها بأن استمراريتها وقدرتها على تحقيق غاياتها مرتبطة بقناعة القطاعات الجماهيرية المختلفة بجدوى وجودها، والطلبة هم قطاع فاعل ومتغلغل في القطاعات المجتمعية الأخرى، لذا تحرص الأحزاب والحركات السياسية على وجودها المتميز في أوساط الطلبة، خدمةً لبرنامجها النقابي والسياسي، كما تسعى لتجنيد الطلبة لأطرها الحزبية والتنظيمية، ويحكم هذا الأمر طبيعة التنظيم السياسي واهتمامه بتجنيد الطلبة لرفد الحزب أو الحركة السياسية بدماء جديدة من الشباب المتعلم، كما أن طبيعة المرحلة التي يمر بها العمل التنظيمي يتأثر بملاحقته من قبل الاحتلال (اسعيد، 2003).

كما تقوم الحركة الطلابية بمقاومة بعض القرارات التي تصدر عن إدارات الجامعات أو الهيئات التي تعنى بالتعليم، خاصة ما يتعلق بخصخصة التعليم أو تقليص الامتيازات الممنوحة للطلبة، خاصة ما يتعلق بالأقساط الجامعية، إضافة للأعباء الأكاديمية الأخرى كتوفير المراجع وتكاليف القيام بواجبات المساقات، مما يعني تضرر شرائح معينة من الطلبة وخاصة الطلبة القادمين من أسر فقيرة ذات دخل محدود، وهم بالعادة من يحاولون الدفاع عن قضاياهم ويسعون لتجنيد الطلبة الآخرين للوقوف إلى جانبهم، وينسجم هذا مع توجهات شريحتهم المجتمعية التي تسعى لرفض السياسات التي تحرمهم من خيرات وطنهم جراء سوء توزيع موارد المجتمع، كما أنهم يسعون لمقاومة التمايز الطبقي بين فئات المجتمع الواحد (جبريل، 2000).

2.1.7.4 الحركة الطلابية والمجتمع والعمل التطوعي:

يرى علماء الاجتماع ان حجم وأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب والطلبة في هذا التغير كبير ومميز، كون هذه الفئة متهيئة بحكم مكونها النفسي والاجتماعي للمساهمة في التغيير، فهي شريحة متمردة ورافضة للواقع، حيث أن إمكانياتها البدنية والعقلية تؤهلها للعب هذا الدور، فهي مكمن الطاقة والحيوية المتحفزة والمتقدة، تسعى الحركات الاجتماعية والموجودة في المنظومة الاجتماعية لإحداث تغيرات بنيوية في المفاهيم والقيم السائدة بغية تحقيق ما هو خير للبشرية كما

تعتقد كل جماعة، في سبيل تحقيق ذلك تسعى الجماعات لتجنيد القطاعات المختلفة لتساهم بدورها في إحداث التغيير المطلوب.

وقد تواصلت الحركة الطلابية مع المجتمع الفلسطيني عبر أيام عمل تطوعية من خلال المساهمة في أيام الحصاد ومواسم قطف الزيتون وزراعة الاشجار، وتنظيف الأماكن العامة و الأحياء الشعبية والمقابر، خاصة في المناسبات الدينية والوطنية كيوم الأرض والأعياد، وكانت الأعمال التطوعية تستهدف أسر الشهداء والمعتقلين من حيث أولويتها، وكان للطلبة دور مميز في الانتفاضة الأولى 1987 والثانية 2000، بما يتعلق بالعمل التطوعي التعليمي والصحي، من خلال تنفيذ أيام دراسية لطلبة المدارس بسبب إغلاقها من قبل الاحتلال، ومساعدة الطواقم الطبية في عمليات إخلاء الجرحى والمصابين أثناء المواجهات و الصدامات مع قوات الاحتلال وعمليات القصف والاجتياحات للمدن والبلدات والمخيمات (جبريل، 2000).

2.1.7.5 السلبيات التي رافقت العمل الطلابي الفلسطيني:

رغم كافة الجوانب الإيجابية والمشرقة للحركة الطلابية الفلسطينية، إلا أن ذلك لا يعني غياب السلبيات في الجسم الطلابي، ومن أمثلة ذلك التعصب الحزبي وعدم قبول الآخر والتجييش الحاد ما بين الكتل الطلابية، ويبرز ذلك في مراحل الاختلاف السياسي ما بين فصائل العمل الفلسطيني، كما حدث في أعقاب اتفاق أوسلو، والذي وصل حد الصراع العنيف بين الكتل الطلابية، ومحاولة حل بعض المشاكل الطلابية بمنطق القوة لا قوة المنطق.

ان ظاهرة الاختلاف في الحركات الطلابية لم يكن استثناء تميزت به الحركة الطلابية الفلسطينية، بل هو سمة من سمات الحركات الطلابية خاصة في دول العالم الثالث، حيث تتميز بتطرفها السياسي وحسم قناعاتها بطرق عنيفة، والاختلافات بين أطياف الحركة الطلابية ساهم في تراجع دورها، وأفقدها بوصلتها ومكانتها في المجتمع الفلسطيني، وباتت الحركة الطلابية بلا برنامج عمل واضح ومحدد في غايته وأهدافه، وجاء ذلك نتاج تشكل السلطة الفلسطينية، واختلاط الموضوع السيادي لمؤسسات السلطة بمفهوم استكمال عملية التحرير وترسيخ مفهوم المقاومة، وهذا كله دفع بالمجتمع الفلسطيني وفي مقدمته الطلبة إلى عيش حالة من الإرباك والتيه بين أمل الدولة كاملة السيادة وانتظار تحقيق ذلك، وبين ما تم تحقق على الأرض من سلطة فلسطينية تخضع لشروط الاتفاقيات الموقعة. (خضر، 2008).

2.1.8 تراجع دور الحركة الطلابية:

شهدت الساحة الطلابية نقاشاً حاداً حول أسباب تراجع الحركة الطلابية في منتصف تسعينيات القرن الماضي، وإن كان هذا التراجع ينطبق على حركة طلابية دون الأخرى أم أنه تراجع شمل معظم إن لم يكن جميع الحركات الطلابية العالمية.

وصفت الحركة الطلابية في ثمانينيات وبدايات تسعينيات القرن العشرين بأنها كانت متقدة وأن جذوتها لا تغيب ولا تنطفئ، إلا أنها شهدت بعض التراجع والانتكاسات من حيث مكانتها المجتمعية، أو من حيث توافقها الداخلي على برنامج طلابي موحد، ومع ذلك لا يمكن وضع تراجع الحركة الطلابية في إطار واحد مرتبط بالتطورات السياسية، وإنما يعود ذلك لعدة أسباب، أهمها: تراجع الدور الطلابي على المستوى العالمي بسبب المتغيرات الجديدة التي طرأت على حركات التحرر العالمية، والانتكاسات التي ألمت بها نتيجة تراجع الدور السوفيتي من الناحية الفكرية والمادية، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام 1989 ورافق ذلك تفرد أمريكيا بسياساتها ورؤيتها في كافة المجالات، والتي دخلت في إطار مشاريع العولمة، وإعادة ترسيم العالم وفق الرؤيا الأمريكية.

أصيبت الحركة الطلابية في الوطن العربي بالوهن في معظم الدول العربية وخاصة المغرب العربي ومصر، شأنها في ذلك شأن باقي الحركات الطلابية العالمية، جراء القمع الذي تعرضت له الحركة الطلابية من قبل السلطة الحاكمة، كما تم الاستقواء على الحركات الوطنية واليسارية من قبل السلطة بالحركات الدينية المتطرفة، والتي سعت للتضييق على القوى اليسارية الطلابية، كما أن اليسار نفسه انقسم على ذاته وشكل بداخله تيارين الأول راديكالي عنيف والثاني إصلاحي يسعى للتأقلم مع التطورات الحاصلة في العالم، لكن هذه الإصلاحات وجهت بالتشكيك في صفوف الطلبة، حيث تم اتهامها بأنها انحرفت عن الأيديولوجية اليسارية (اسعيد، 2003).

ضعف الحركة الطلابية الفلسطينية:

عانت الحركة الطلابية من الضعف والوهن قبل قيام السلطة الوطنية، وبالتحديد منذ انتفاضة العام1987، وسبب ذلك يعود لانقطاع الطلبة عن الجامعات لمدة زمنية تزيد عن الأربع سنوات، مما جعل الشارع هو من يصنع الأحداث وليس الجامعة، كما كان سابقا، كما أن اتساع العمل الجماهيري المقاوم للاحتلال، وانتقال الفعاليات المقاومة لكل تجمع فلسطيني، أفقد الجامعة مكانتها

الطليعية لتصدير الحدث الوطني المقاوم، كما أن تشكيل القيادة الموحدة للانتفاضة واللجان الشعبية في التجمعات السكانية والأحياء جعل من هذه اللجان مرجعيات وطنية لصناعة الحدث، وتميزت هذه اللجان بتنوع أفرادها وعدم اقتصارها على الطلبة فقط، فالطلبة هم انعكاس لحالة الفصائل الفلسطينية، ولأن حضور هذه الفصائل قد تراجع وفقد زخمه الجماهيري نتيجة للمعطيات الجديدة التي طرأت على الساحة الفلسطينية بعد قيام السلطة على جزء من الأراضي الفلسطينية، وعجز الفصائل عن تشكيل معارضة قوية ومتجانسة فيما بينها لمواجهة سياسات السلطة ساهم هو الآخر في تراجع حضورها في القطاعات الجماهيرية، خاصة الطلبة، مما ساهم بدوره بإضعاف الحركات الطلابية، كما أدى تراجع اليسار نتيجة لتراجع الاشتراكية واليسار على المستوى العالمي تراجع الحركة الطلابية خاصة اليسارية، ويمكن للحركة الطلابية الاستفادة من الوضع القائم لتعاود التركيز على الأولويات الطلابية، والسعي لتحقيق المطالب الطلابية، في ظل تنكر الجامعات التدريجي لحقوق الطلبة، خاصة ما يتعلق بتكلفة الدراسة (غياظة، 2000).

ومما لاشك فيه أن تجربة الحركة الطلابية الفلسطينية تعتبر من أغنى تجارب العالم في مجال مقاومة المحتل، والدفاع عن المطالب الوطنية، ومثال ذلك مقاومة الاستيطان، والتضامن مع الأسرى، وبنفس الوقت لم تغفل البعد النقابي للحركة الطلابية، من خلال الشعار الذي رفعته "ديمقراطية الحياة الجامعية ووطنية التعليم".(جرار، 2004، ص38).

كان السبب الرئيس في الحضور القوي للحركة الطلابية وبشكل مبكر ونشط، هو وجود حركة وطنية تسعى إلى الخلاص من الاحتلال، والتأسيس لدولة مستقلة على أرض فلسطين، كونها المكان الأنسب لحالة التنظيم الجماعي، وكون الحركة الوطنية عانت في تنظيم شرائح المجتمع الأخرى في إطار التنظيم الجماعي، وهذا ما استطاعت أن تحققه الجامعات والمؤسسات التعليمية، والتي ضمت في ثناياها الطلبة الفلاحين والفقراء من أبناء المخيم والقرية والمدينة، وأيضا الطلبة ميسوري الحال، والطلبة الممنوعين من السفر، وقد رافق هذا الجهد الوطني حراكا داخليا يتعلق بالممارسات الديمقراطية فيما يتعلق بمجالس الطلبة والكتل الطلابية، وبالتالي شهدت ساحات الجامعات حراكا سياسيا فعالا ونشطاً، واستقطابا حادا بين الكتل الطلابية، والتي تعبر عن الحالة الحزبية والفصائلية في الأراضي الفلسطينية، وان الممارسة العملية تؤسس لحياة مشاركة سياسية حقيقية، بمعنى أن لدى الطلبة تدريب عملي على كيفية ممارسة الحياة الديمقراطية والمشاركة في

القضايا العامة، عبر المشاركة بالانتخابات، وما يرافقها من حملات انتخابية وما يعقبها من قبول بنتائجها، واحترام إرادة الناخبين في اختيار من يمثلهم.

بعد هذا العرض الموسع الذي بدأ بأهمية التنمية والمشاركة السياسية ودور الحركة الطلابية المركزي والجوهري فيهما، كونه ينبع من أهمية هذه الفئة الاجتماعية التي تتناولها هذه الدراسة وهي فئة الشباب الجامعي، لان هذه الفئة تعبر عن جيل المستقبل وتمثل قطاعا من المثقفين المناط بهم دورا كبيرا في بناء بلدانهم ورفعتها وتقدمها، ويصنف المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على مصادر جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، بانه مجتمع شاب تبلغ نسبة من هم دون الثلاثين من العمر فيه حوالي 75%، كما تشير وزارة التربية والتعليم العالي في الدليل الإحصائي السنوي 2016/2015 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية ايضا إلى ازدياد مطُرد من اقبال الفلسطينيين على التعليم الجامعي وخاصة بعد زيادة عدد الجامعات داخل الوطن حسب تقارير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حيث بلغ عدد المؤسسات المعتمدة والمرخصة 50 مؤسسة تعليم عالي موزعة كالتالي 14 جامعة تقليدية، جامعة واحدة تعليم مفتوح، 17 كلية جامعية، 18 كلية مجتمع متوسطة، وبلغ عدد الطلبة المسجلين فعليا في العام الدراسي (2015 – 2016) 216.028 طالب وطالبة في كافة مؤسسات التعليم العالي(http://www.mohe.pna.ps).

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات العربية

أجرى **أبو حامد (2015)**، دراسة هدفت إلى قياس مستوى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المشاركة السياسية، ونحو عملية السلام، ونحو الانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت الدراسة بآداة الاستبيان لجمع المعلومات،

حيث اعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية، والبرنامج الإحصائي للرزم الاجتماعية (Spss)، وطبقت عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية ومقدارها (1000) مفردة، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري مصدر دخل الوالدين، والتنظيم السياسي الذي ينمتي إليه الطالب، وخلصت الدراسة إلى توصية كان مفادها "ضرورة متابعة قياس اتجاهات الطلبة حيال القضايا السياسية في المجتمع الفلسطيني".

دراسة **عودة (2014)**، هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة)، وكل من المسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك الكشف عن الفروق في المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة)، والمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة: (الجنس، المستوى، التخصص، المستوى الاقتصادي، الانتماء الحزبي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واتبع الأسلوب الارتباطي، واستعانت الدراسة بأداة الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور:- الأول المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة)، والثاني لقياس المسؤولية الاجتماعية، والثالث لقياس تأثير الأقران، وطبقت عينة الدراسة من (366) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة،(فرع غزة)، وجاءت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأيضاً علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة والسياسية(الاتجاه والممارسة) وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات وكان من أبرزها "الاتجاه نحو المشاركة السياسية وتقدير الذات، والتوجه نحو القوة الاجتماعية".

دراسة **العنزي (2013)**، وهدفت إلى التعرف على دور الحركة الطلابية في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة في جامعات قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحركات الطلابية الفلسطينية لها دوراً تاريخياً هاماً في مسيرة النضال الفلسطيني، ومارست أنشطة متنوعة توزعت بين العمل النقابي من ناحية، والعمل التنظيمي بشقيه العسكري والسياسي من ناحية أخرى، وكان نشر الوعي السياسي من ابرز المهام الذي قامت به، وتمكنت من تنفيذ جملة من البرامج والأنشطة الدالة على مضمون ومحتوى الوعي السياسي، ساعدها في

ذلك طبيعة الصراع اليومي والمستمر مع الاحتلال الإسرائيلي، وانتخابات مجالس الطلبة الدورية، وحضور التنظيمات السياسية في الساحات الطلابية، ومشاركتها السياسية الفاعلة داخل وخارج الجامعة، وتأتي أهمية الدراسة لتسلط الضوء على طبيعة الدور الذي قامت به الحركة الطلابية في نشر الوعي السياسي، والفرص والظروف التي يوفرها المناخ الجامعي في عملية بناء الوعي السياسي الطلابي، وبينت الدراسة أن أبرز الإشكاليات التي تعيق أداء الحركة الطلابية عن ممارسة دورها في التوعية السياسية، كما ناقشت الدراسة التطورات التي حدثت على الساحة الفلسطينية والإقليمية والدولية وتداعيات هذه التحولات على أداء الحركة الطلابية عموماً.

دراسة **الشوبكي (2013)**، وهدفت إلى مناقشة دور حركة الشبيبة الطلابية في تعزيز السياسية في فلسطين في الفترة الواقعة بين عامي 2004 – 2012، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت الدراسة بأداة المقابلة مع ممثلين عن الأطر الطلابية في حركة الشبيبة الطلابية في العديد من الجامعات الفلسطينية، وأطراف الدراسة، بحيث استخدمت الدراسة الأدبيات السابقة في فصولها ومبحثها ومطالبها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن حركة الشبيبة الطلابية استطاعت بالاعتماد على العديد من الوسائل والأدوات استقطاب وتجنيد الطلبة للانخراط بين صفوفها، والمشاركة في أنشطتها، ودفعهم وحثهم للمشاركة في انتخابات مجالس الطلبة، كذلك استطاعت حركة الشبيبة الطلابية بناء علاقة تكاملية مع أعضاء الهيئة التدريسية، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات كان من أهمها "العمل على إنشاء هيكل وجسم تنظيمي يضم القيادات الطلابية المتخرجة من المؤسسات التعليمية، والعمل على استيعابهم لضمان تواصلهم في العمل السياسي والتنظيمي لحركة فتح".

وفي دراسة **أجراها علوان (2012)**، هدفت إلى التعرف على التحديات السياسية التي تواجه الحركة الطلابية والمخاطر التي تواجه الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (111) من طلبة الجامعات الفلسطينية، وأهم نتائج الدراسة: أن التحديات السياسية تؤثر على عمل الحركات الطلابية في الجامعات الفلسطينية، وأوصت الدراسة بضرورة تكاتف التعاون المشترك بين كافة الأطر الوطنية والسياسية من خلال بلورة الأفكار وتوحيد الصفوف وتقوية الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

وتناول **الشامي (2011)**، والتي اجريت على عينة من طلبة جامعة الاقصى /غزة إلى النتائج التالية:

الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بلغت 66.9 %،ومجال النشاط السياسي حصل على نسبة(73.5%)، يليه مجال المعرفة السياسية وحصل على نسبة (63.7%)، ثم مجال الاهتمام السياسي وحصل على نسبة (263.6%)، كما صنف الشباب الفلسطيني بين مستويين من المشاركة السياسية مستوى نشيط سياسي وشكّل أكثر من نصف مجتمع الدراسة، ومستوى غير نشيطٍ سياسي وشكل أكثر من الثلث، وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وبعض المتغيرات :النوع الاجتماعي، ودخل الأسرة، والانتماء التنظيمي، ونوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ولا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعا لمكان السكن، وأكد الشباب أن الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية، وأظهرت الدراسة أن أسباب العزوف عن المشاركة السياسية التي حددها الشباب هي: أن الأحزاب تسعى لمصالحها وليس للمصلحة الوطنية، ولا توجد حرية وتسامح في المجتمع الفلسطيني، والانتماء للأحزاب يتم بسبب الإغراءات المادية، والانتماء لحزب غير الحكومة بسبب المشاكل.

وقد توصلت دراسة **الضاني (2010)** إلى العديد من النتائج، أهمها: انخفاض مستوى الوعي السياسي العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك ارتفاع نسبة الوعي السياسي العام لدى الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (28–32 عام) مقارنة بباقي الفئات العمرية، في حين سجل الطلبة في جامعتي الإسلامية والقدس المفتوحة مستوى أعلى في مستوى الوعي السياسي من الطلبة في جامعتي الأزهر والأقصى، وسجل طلبة كلية الآداب أعلى درجة في مستوى الوعي السياسي مقارنة بباقي الكليات، بينما سجل طلبة كلية التربية أقل درجات في مستوى الوعي السياسي العام، كما تبين أن الطلبة في جامعة القدس المفتوحة لديهم مستوى مشاركة سياسية أكبر من الطلبة في جامعة الأزهر، بينما تبين ان الطلبة في جامعة الأقصى لديهم مستوى مشاركة سياسية أقل من الطلبة في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة.

وكشف الدراسة ايضا ان الطلبة الذين ينتمون لحركتي فتح وحماس لديهم تسامح وديمقراطية أكثر من باقي الطلبة، والطلبة في الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة لديهم نشاط تنظيمي داخل الجامعات أكثر من طلبة جامعتي الأزهر والأقصى، والطلبة المنتمون لحركتي فتح وحماس هم

الأكثر ممارسة للنشاط التنظيمي داخل الجامعات مقارنة بباقي الطلبة، كما خلصت الدراسة إلى انخفاض مستوى الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعات قطاع غزة، وتراجع قيام التنظيمات السياسية بوظائفها التوعوية في تعزيز الانتماء، وبلورة الهوية الوطنية ونشر الوعي السياسي.

وقام **الطلاع (2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بينها في ضوء متغيري الجنس والمؤهل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (139) شاباً وشابة، منهم (76) من الذكور و(63) من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً في المشاركة السياسية وقوة الأنا، ووجود فروق دالة إحصائياً في المشاركة السياسية وقوة الأنا بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق في المشاركة السياسية تعود للمؤهل العلمي لصالح مؤهل الثانوية فأقل، إضافة إلى عدم وجود فروق في قوة الأنا تعزى للمتغير العلمي.

وأجرت **النابلسي(2010)** دراسة للتعرف على دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (1150) طالبا يشكلون 4,34%من طلبة الجامعة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة في العمل التطوعي والمشاركة السياسية ضعيفة، كما كشفت عن أن دور الأسرة ضعيف في التأثير على أبنائها للمشاركة في العمل التطوعي، والمشاركة السياسية، وتأثير الأصدقاء أيضا ضعيف، وبينت أنه يوجد نظرة إيجابية للعمل التطوعي والمشاركة السياسية في بناء الوطن ودعم مسيرة التنمية، كما أشارت إلى أن معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي، هي: الانشغال بالدراسة والاهتمام بالأمور الشخصية، وعدم توافر المعلومات حول التطوع وأماكنه وأوقاته، عدم وجود مصداقية، ولا يوجد اقتناع بالأسلوب، وأن معوقات مشاركة الشباب في المشاركة السياسية، هي: الانشغال بالدراسة والاهتمام بأمور الحياة الشخصية، وعدم وجود قدوة، وعدم توافر المعلومات حول القضايا السياسية وحول كيفية وأماكن المشاركة، وعدم القناعة بالأسلوب،وفقدان المصداقية في العمل السياسي، وعدم توافر الحوافز، وعدم توافر الرغبة، وبينت أنه يوجد توجهات إيجابية مستقبلية للمشاركة في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، كما أشارك إلى وجود علاقة بين العمل التطوعي والمشاركة السياسية وبعض المتغيرات هي: النوع والديانة ودرجة التدين ونوع الكلية والمستوى الدراسي والعمل إلى جانب الدراسة والدخل الشهري للأسرة و المستوى الدراسي للأبوين.

وقام **ابو ساكور (2009)** بإجراء دراسة بهدف التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي وذلك بالتعرف على أثر بعض المتغيرات، وهي متغير الجامعة، والجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي للطالب، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، بحيث كانت جامعة بيت لحم في المرتبة الاولى، تليها جامعة الخليل، ثم جامعة القدس المفتوحة كان متوسطا، ثم جامعة القدس، وأخيرا جامعة بوليتكنك فلسطين، وكانت أبرز الادوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي هي: إتاحة الفرصة للطلبة بعقد الندوات والمهرجانات الوطنية والفعاليات السياسية، وإقامة المعارض، تلاها في المقام الثاني مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية، وفي المقام الثالث تعزيز الهوية الفلسطينية والانتماء، ثم تلاها في المقام الرابع ترسيخ الديمقراطية من خلال انتخابات مجالس الطلبة، وأخيرا طرح الجامعة مساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية.

دراسة **خضر، (2008)**، هدفت للتعرف على إمكانيات المساهمة لدى الحركات الطلابية في جامعة النجاح في احداث نقلة نوعية في التأسيس لمشاركة سياسية واسعة، واستخدمت الدراسة المنهجين لكي تراعي الأسس العلمية بحيث استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي للمساعدة في وصف وتحليل وخصائص وسمات الحركة الطلابية في جامعة النجاح، وكذلك استخدمت المنهج المقارن لدراسة التغيرات التي طرأت على الحركة الطلابية ما قبل أوسلو وما بعده، واستعانت الدراسة بأداة المقابلات الشخصية مع قيادات العمل الطلابي والممثلين في ذلك الفترة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج،كان من أهمها تراجع دور الحركة الطلابية بعد الاتفاقات الفلسطينية الإسرائيلية، وهذا يؤكد أن الحركة الطلابية تعيش حالة من الانتعاش والحضور الجماهيري في مراحل المواجهة مع الاحتلال، فيما تصاب بحالة من التراجع والانكماش في دورها في مراحل الهدوء وخفة حدة المواجهة مع الاحتلال، والفترة التي أعقبت اتفاقات أوسلو تدلل على ذلك، وأوصت الدراسة إلى العمل على تطوير نظام مجلس الطلبة؛ ليصبح أكثر قدرة على التعايش مع التطورات التي شهدتها الجامعات من حيث تنوع المفاهيم والرؤى لدى الطلبة، وأيضاً من خلال تلبية رغبات الطلبة التي تتغير بشكل مستمر.

دراسة **محمد، (2006)**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل بالعراق، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة بواقع (75) ذكور و(75) إناث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة من إعداده مكونة من (14) فقرة واستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها عدم وجود أثر للعامل الاقتصادي والخلفية الاجتماعية على المشاركة السياسية للطلبة، وأن المشاركة السياسية للطلاب داخل الجامعة أكبر من خارجها، وكانت مشاركة الطالبات أوسع من مشاركة الطلاب.

اما دراسة **أحمد (1997)** والتي هدفت إلى التعرف على دور الثقافة السياسية في تحديد موقف الشباب من العمل السياسي، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء مواقف الشباب من العمل السياسي، سواء المشاركة فيه أو العزوف والإحجام عنه، مع توضيح الدور الذي تلعبه الثقافة السياسية في تحديد هذه المواقف، مستخدماً الأسلوب الوصفي التحليلي، معتمدًا استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات التي وزعها على عينته المشكلة من (600 شاب مصري)، تتراوح أعمارهم بين (18–30سنة). وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم مكونات الثقافة السياسية درجة وعي وإدراك الأفراد في المجتمع المصري للنظام السياسي والمؤسسات السياسية الموجودة، وكشفت أن (43.7%) من عينة الدراسة يعرفون المؤسسات السياسية في بلدهم وأن (56.3%) لا يعرفون مؤسساتهم السياسية، كما بينت أم قياس الثقافة السياسية والوعي السياسي يرتبط بمعرفة الشباب للسلطات التي وضعها الدستور المصري وفرق بينها، إلا أن نسبة من لا يعرفون هذه السلطات على مستوى العينة قد بلغت (53%)، وأن معرفة الشباب المصري للقضايا الموجودة على الساحة الدولية ومدى وعيهم بها كانت عالية.

وفي دراسة أجراها **باهي (1992)** للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو القضايا السياسية وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من المستوى الثالث من كليات علمية ونظرية في جامعة الأزهر، وعين شمس، وتوصلت الدراسة إلى أن نوع التعليم ليس له تأثير واضح على اتجاهات الطلاب السياسية، كما كشفت عن أن للجنس تأثيراً على الاتجاهات السياسية لصالح الذكور، حيث إن الذكور أكثر تحرراً وتعبيراً عن آرائهم من الإناث.

وقام **الغرام (1991)** بدراسة اتجاهات المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات: العمر، الجنس، مكان الإقامة، الدخل، الوظيفة، حجم الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (968) من المجتمع الأردني، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية وبين المتغيرات السابقة، وكذلك ضعف الرغبة في اتجاهات أفراد العينة نحو المشاركة السياسية.

وهدفت دراسة **جمعة (1984)** إلى التعرف على اتجاهات ومواقف الطلاب الجامعيين حول المتغيرات المختلفة المتعلقة بمشاركتهم السياسية، وكذلك معرفة الأسباب والمعوقات التي تعوق هذه المشاركة سواء داخل الأسرة أم الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (512) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة تلعب دوراً في مدى مشاركة الشباب وتعلمهم لمسؤوليتهم، كما كشفت عن أن أكثر الطلاب مشاركة داخل الجامعة هم طلاب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية، وأن خوف الطلاب من أسرهم يعتبر أحد معوقات المشاركة، كما أن الأساتذة الجامعيين لا يهتمون بالأنشطة الطلابية، ويتدخلون في شئون الطلاب، ويضغطون عليهم خاصة في المجال السياسي، كما بينت أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين انتماء الطالب إلى طبقة اجتماعية معينة وبين رأيه في الجماعات الدينية. وأظهرت الدراسة أن المتغيرات الاقتصادية تؤثر في معدل مشاركة الشباب في العمل السياسي، حيث إن طلاب الطبقة المتوسطة أو الفقيرة لا يشاركون في المجال السياسي على عكس طلاب الطبقة الغنية بسبب المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب المصري: ارتفاع الأسعار، انخفاض الدخول، وعدم انتظامها.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة **إيلين كوينتلر(Ellen Quintelier ,2007)** إلى مقارنة مستوى المشاركة السياسية بين الشباب وكبار السن من بلجيكا وكندا، وتكونت عينة الدراسة من (6000) فرداً من كلا البلدين، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن، كما استخدمت استمارة المسح الاجتماعي من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن من أهم أسباب عدم مشاركة الشباب في الحياة السياسية مقارنة بكبار السن هو انخفاض الرضا عن الحياة السياسية وقلة الاهتمام بها.

وهدفت دراسة **مايكل واينز (Michael Wyness,2006)**، إلى التعرف على مستوى المشاركة السياسية والمدنية لدى طلبة جامعة لندن في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (520) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة المشاركة السياسية والمدنية من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان المشاركة السياسية على المستوى الطلابي ليست على المستوى المطلوب، على الرغم من وجود مساحات كبيرة للممارسة السياسية أمام الطلاب.

أما دراسة **ليزا داسيلفا (Lisa Dasilva,2004)**، هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن عوامل التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية والسياسية، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين الاستراليين، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من جامعة سيدني بأستراليا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعدادها ومكون من (56) فقرة، كما قامت بإجراء بعض المقابلات الفردية مع طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن واحداً من كل خمسة طلاب تقريباً يشاركون بفاعلية في سلوكيات ونشاطات تعكس المسئولية الاجتماعية والمدنية، وأن واحداً من كل عشرة طلاب يشارك بفعالية في النشاطات السياسية المختلفة، كما أثبتت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

هدفة **دراسة (Frank Thomasa Aug, 2003)** إلى التعرف على اتجاهات وممارسات الطلبة لقيم وأفكار الديمقراطية لفترة ما بعد الشيوعية، واعتمدت الدراسة الأسلوب الكيفي أجريت الدراسة على جميع طلبة المدارس الثانوية (الهنغارية) جميع أنحاء هنغاريا وبودبست والبالغ عددهم (2500)طالبا، ولقد تم اختيار هذه الشريحة باعتبارهم أول جيل بعد الشيوعية، وأول جيل تلقى التربية الديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يتحولون إلى ديمقراطيين ولديهم ميل للمشاركة في الحياة العامة، كما بينت أن الطلبة لديهم حرص للمشاركة السياسية الفعالة في الحياة السياسية، والكشف عن بعض عيوب التربية الهنغارية والثقافة السياسية التي كانت لا تدعم بشكل واضح تقوية الحياة الديمقراطية والمشاركة السياسية الفاعلة.

وفي دراسة حول التنشئة السياسية للطلبة في المراحل الاساسية المبكرة أجرى (**Barbara, donegan,1999**) دراسة هدفت إلى التعرف على طرق ايصال الثقافة السياسية للطلبة في هذه

المرحلة، وما هي القنوات التي بموجبها يتم ايصال هذه الثقافة لدى الطلبة، مع التركيز على دور المعلمين كإحدى القنوات الاساسية في ايصال هذه الثقافة وذلك من خلال حوارات دارت ما بين الاطفال ومعلميهم في قضايا محددة في الثقافة السياسية، مثل اسم رئيس الوزراء ويوم الاستقلال، ولقد اظهرت الدراسة تدني مستوى الثقافة السياسية لدى الاطفال.

وسعت دراسة (**Almikkawy,Abraheemm,1997**) إلى فهم الهوية الجماعية والقيم الذاتية والنمو السياسي لدى الطلبة الفلسطينيين في المجتمع الاسرائيلي، وقد اوضحت الدراسة صعوبة الموضوع بالنسبة "لغير اليهود" في المجتمع الاسرائيلي، وبالنسبة لتصارع القيم والمعتقدات التي ترى اسرائيل كدولة يهودية بطابع ديمقراطي غربي ذي احتياجات امنية عالية، (20%) من المواطنين "غير اليهود" في اسرائيل محرومون من الحقوق الديمقراطية من قبل الدولة المفروضة عليهم، وبينت الدراسة ان هم الفلسطينيين هو المحافظة على هويتهم الفلسطينية، وطابعهم الثقافي ضمن الظروف التي يعيشونها والجامعات في اسرائيل هي المطاف الوحيد الذي ينخرط فيه الطلاب عربا ويهودا مع بعض، اشتملت عينة الدراسة (17) طالبا فلسطينيا ناشطا من جامعات تل ابيب وبن غوريون وحيفا، وبنيت الدراسة على منهج البحث الكيفي عبر اخذ الملاحظات الميدانية والمراقبة والمقابلات، وكانت اهداف الدراسة الاساسية: الريادة، الهوية الجماعية، الوعي السياسي، تغيير نظام التعليم الرسمي، والهويات الفردية والتفاعل بين الجماعات والوضع السياسي الاجتماعي والالتزامات المستقبلية.

أما دراسة (**Annne Lewis Get, 1990**) فهدفت إلى التعرف على دور الشباب في انتخابات الولايات المتحدة الأمريكية، وكيف تحول الشباب إلى أعضاء سياسيين، وذلك بالمشاركة في صياغة أو تخطيط أو تنفيذ برامج ومشروعات سياسية معينة حيث ظهر العديد من المتطوعين (الشباب) الذين شاركوا في الدعاية الانتخابية، والتنظيم لعملية الانتخابات وقاموا بإمداد الناخبين بالمعلومات اللازمة عن المرشحين وبرامجهم وبنود هذه البرامج و الحلول الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يطرحها المرشحون إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهها المجتمع الأمريكي، ومن أهم هذه القضايا المشكلات البيئية وتناول مشكلة المخدرات والقيادة تحت تأثير المخدرات وحقوق الأطفال وحقوق الإنسان، كما مد الشباب المتطوعون الناخبين بأسماء المنظمات والهيئات ومصادر المعلومات التي يوفرها المرشحون للجمهور، وتبين أن الشباب في المجتمع الأمريكي ذو حس

سياسي عالٍ من حيث مشاركته في العملية الانتخابية سواء أكان هذا العمل تطوعي أم من خلال اشتراكه في بعض الأحزاب، علماً بأن اشتراك هؤلاء الشباب في العملية الانتخابية يؤدي إلى تدريبهم على فهم الحياة السياسية.

1.7 تعقيب على الدراسات السابقة

أكدت الدراسات أن مفهوم المشاركة السياسية عملية مكتسبة يتعلمه الفرد أثناء حياته وتفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية، وأن ممارسة المشاركة السياسية تتوقف على مدى توافر المقدرة والدوافع والفرص التي يتيحها المجتمع وتقاليده السياسية، والمشاركة هي الأساس التي تقوم عليه الديمقراطية، وأن تطور الديمقراطية إنما يتطلب إتاحة فرص المشاركة أمام فئات الشعب وطبقاته وأن تكون حقاً يتمتع بها كل إنسان في المجتمع.

وكلما اتسعت فرص المشاركة السياسية كلما قلت عمليات استغلال السلطة والشعور بالاغتراب لدى الجماهير، وبالنتيجة كلما تحققت قيم المساواة والحرية فإن هذا يؤدي إلى الاستقرار السياسي العام في المجتمع، ويساعد على تحقيق الشروط اللازمة لنجاح خطط التنمية وأن الثقافة السياسية تلعب دورا مهماً في المشاركة السياسية والذكور أكثر مشاركة سياسية من الإناث، والمشاركين سياسيا أقل شعورا بالاغتراب، وأقل خضوعا للسلطة، ولديهم وازع ديني مرتفع، وأكثر ارتفاعا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمستوى الدراسي من غير المشاركين سياسيا، وتختلف المقاييس وفقا للبيئة المطبق فيها الدراسة.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

3.1 مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً وطريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

3.2 منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراستة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية والمسجلين من الفصل الدراسي الثاني للعام 2016-2017م، والبالغ عددهم (110030) طالب وطالبة في جامعات الضفة الغربية حسب احصائيات أقسام التسجيل في جامعات الضفة الغربية، ولمعرفة أعدد الطلبة المسجلين في كل جامعة إنظر الملحق (1)، والملحق (2).

3.4 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (383) طالباً وطالبة يدرسون في جامعات الضفة الغربية من الفصل الدراسي الثاني للعام 2017 وتم حساب حجم عينة الدراسة بالاعتماد على موقع (https://www.surveysystem .com) من خلال الرابط التالي:

https://www.surveysystem.com/sscalc.htm، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (353) وكانت صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استرداد بلغت (92.2%)، وهي مناسبة لإجراء الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	201	57.9	6
	أنثى	146	42.1	
الجامعة	بيرزيت	42	11.9	-
	البوليتكنك	12	3.4	
	القدس المفتوحة	128	36.3	
	القدس	51	14.4	
	الخليل	24	6.8	
	بيت لحم	13	3.7	
	العربية الأمريكية	19	5.4	
	النجاح الوطنية	64	18.1	
المستوى الدراسي	أولى	63	18.3	9
	ثانية	103	29.9	
	ثالثة	62	18.0	
	رابعة فأكثر	116	33.7	
المعدل التراكمي	من 60–70	96	27.6	5
	من 71–80	183	52.6	
	80 فأكثر	69	19.8	
مكان السكن	مدينة	152	43.6	4
	قرية	172	49.3	
	مخيم	25	7.2	
الانتماء السياسي	منتمي	170	49.1	7
	غير منتمي	176	50.9	
دخل الأسرة الشهري	أقل من 1500	40	11.6	7
	1500 – 3000	126	36.4	
	3001 – 4500	82	23.7	
	4501 وأعلى	98	28.3	

3.5 أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مقسمة إلى ثلاثة مجالات، فقد تكون المجال الأول من (15) فقرة تقيس دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية في العمل السياسي الفلسطيني، والثاني من (15) فقرة تقيس دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والثالث من (20) فقرة تقيس المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، وبذلك يكون عدد فقرات الإستبانة (41) فقرة تشترك جميعها بقياس دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

3.6 صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص(انظر الملحق (3))، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال، انظر الملحق (4).

3.7 ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية في العمل السياسي الفلسطيني	353	15	0.887

دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية	353	15	0.905
المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	353	20	0.891
الدرجة الكلية	**353**	**50**	**0.917**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (93.8%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

3.8 نموذج الدراسة:

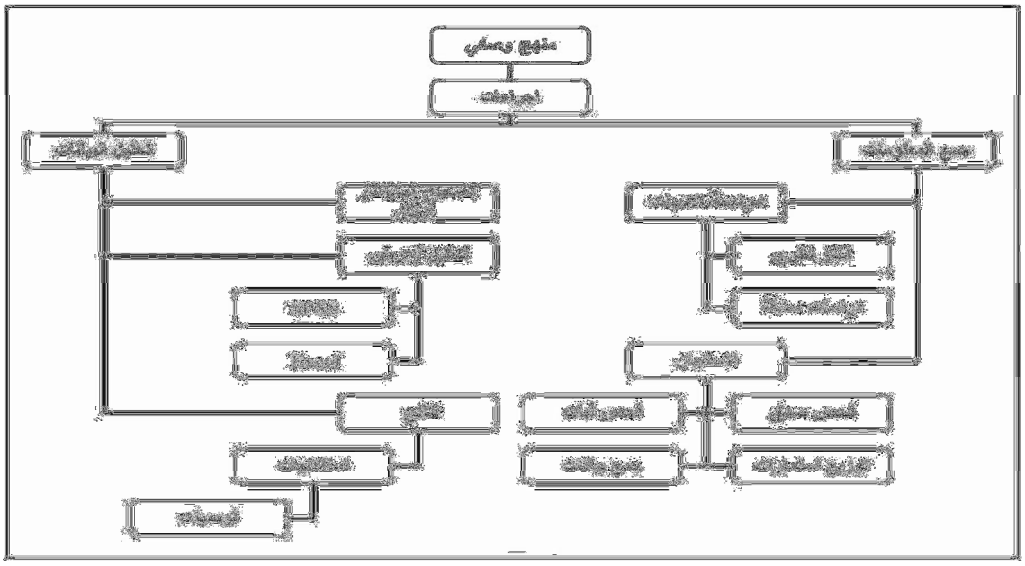

3.9 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، مكان السكن، الانتماء السياسي، دخل الاسرة.

المتغير التابع: دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

3.10 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها الحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتان، وبدرجة قليلة جداً (1) درجة واحده، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زاد دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، واختبار توكي للمقارنات البعدية (Tukey)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

3.11 تصحيح المقياس:

وقد تم استخدم مقياس ليكرت الخماسي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بناء على المتوسطات الحسابية:

جدول(4): مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.80 – 1.00	منخفضة جدا
2.60 – 1.81	منخفضة
3.40 – 2.61	متوسطة
4.20 – 3.41	مرتفعة
5.00 – 4.21	مرتفعة جداً

3.12 خاتمة الفصل:

اعتمدت الدراسة في منهجها المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددهم (110030) حيث أخذت عينة تكونت من (353) طالب وطالبة، وقد تم بناء أداة الدراسة بعد الرجوع للأدب السابق والمشرفين، كما أنه تم التحقق من صدق الأداة من خلال المشرفين وكذلك استخراج نتائج معامل ارتباط بيرسون، ومن أجل التحقق من ثبات أداة تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث أظهر وجود درجة عالية من الثبات عند الدرجة الكلية للمقياس وكذلك لمجالات أداة الدراسة، وبعد تطبيق الدراسة بتوزيع الأداة (الاستبانات) واسترجاعها، فقد تم مراجعتها والتحقق من صحة التعبئة للبيانات، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

4.1 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة عن أسئلتها وفرضياتها.

4.2 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

4.2.1 الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	2.99	0.45	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99) مع انحراف معياري (0.45).

وقد تفرع عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

4.2.1.1 السؤال الفرعي الأول: ما دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني وذلك كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	1	العمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى الطلبة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني	3.67	1.165	مرتفعة
.2	5	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	3.56	1.164	مرتفعة
.3	4	حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تعنى بخدمة المجتمع	3.53	1.058	مرتفعة
.4	3	التركيز على المشاركة في فعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي	3.37	1.155	متوسطة
.5	15	اهتمام الحركة الطلابية بتشجيع الطلبة على مقاطعة البضائع الاسرائيلية	3.36	1.303	متوسطة
.6	14	تشكيل مجموعات الضغط والمناصرة للمطالبة بحقوق الطلبة	3.35	1.153	متوسطة
.7	9	تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في انشطتها السياسية المختلفة.	3.32	1.195	متوسطة
.8	13	دعم اقامة الاعتصامات النقابية والطلابية	3.27	1.148	متوسطة
.9	2	تحفيز الطلبة للانضمام إلى التنظيمات السياسية	3.21	1.207	متوسطة
.10	10	اقامة الندوات والمناظرات السياسية	3.20	1.104	متوسطة
.11	8	العمل على تعزيز الحوار لحل النزاعات والخلافات بين الاطر السياسية المختلفة	3.20	1.249	متوسطة
.12	7	تنمية مؤشرات الديمقراطية من خلال المشاركة بالانتخابات الدورية	3.18	1.079	متوسطة
.13	6	تشجيع الطلبة بإعلان موقفهم السياسي في القضايا المختلفة	3.16	1.146	متوسطة

.14	12	توزيع النشرات والبيانات السياسية في القضايا المختلفة	3.12	1.059	متوسطة
.15	11	يشارك الطلبة في الحوارات السياسية التي تعقدها الحركة الطلابية	3.11	1.145	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**3.31**	**0.72**	**متوسطة**

يتضح لنا من الجدول السابق أن دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31) مع انحراف معياري (0.72)، وكان أهم ممارسات الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في العمل السياسي الفلسطيني: (العمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى الطلبة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني) بمتوسط حسابي (3.67)، مع انحراف معياري (1.16)، تلاها (تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة) بمتوسط حسابي (3.56) مع انحراف معياري (1.16)، تلاها (حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تعنى بخدمة المجتمع) بمتوسط حسابي (3.53) مع انحراف معياري (1.15)، تلاها (التركيز على المشاركة في فعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي) بمتوسط حسابي (3.37) مع انحراف معياري (1.15)، تلاها (اهتمام الحركة الطلابية بتشجيع الطلبة على مقاطعة البضائع الاسرائيلية) بمتوسط حسابي (3.36) مع انحراف معياري (1.30).

وكان أقلها أهمية (يشارك الطلبة في الحوارات السياسية التي تعقدها الحركة الطلابية) بمتوسط حسابي (3.11) مع انحراف معياري (1.14)، تلاها (توزيع النشرات والبيانات السياسية في القضايا المختلفة) بمتوسط حسابي (3.12) مع انحراف معياري (1.05)، تلاها (تشجيع الطلبة بإعلان موقفهم السياسي في القضايا المختلفة) بمتوسط حسابي (3.16) مع انحراف معياري (1.14)، تلاها (تنمية مؤشرات الديمقراطية من خلال المشاركة بالانتخابات الدورية) بمتوسط حسابي (3.18) مع انحراف معياري (1.07)، تلاها (العمل على تعزيز الحوار لحل النزاعات والخلافات بين الاطر السياسية المختلفة) بمتوسط حسابي (3.20) مع انحراف معياري (1.24).

4.2.1.2 السؤال الفرعي الثاني: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	16	تعزيز روح المواطنة والانتماء	3.78	1.115	مرتفعة
.2	17	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	3.50	1.082	مرتفعة
.3	23	ممارسة الانشطة التي تخدم المصلحة العامة	3.40	1.185	متوسطة
.4	25	التعريف بتاريخ الحركة الطلابية وانجازاتها	3.39	1.133	متوسطة
.5	29	رفع الوعي بأهمية الرعاية والاهتمام بالطلبة من ابناء الشهداء والاسرى	3.38	1.169	متوسطة
.6	24	تهيئة المناخ الملائم للممارسة الديمقراطية داخل الجامعة	3.32	1.230	متوسطة
.7	27	المشاركة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية	3.30	1.143	متوسطة
.8	19	تعزيز قيم الوحدة الوطنية	3.22	1.222	متوسطة
.9	22	زيادة التعبئة الوطنية	3.21	1.101	متوسطة
.10	30	التعريف بالشخصيات السياسية في المجتمع على المستوى الوطني	3.19	1.162	متوسطة
.11	21	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم النقابية	3.19	1.135	متوسطة
.12	18	تنمية المواهب الريادية السياسية في المجالات المختلفة	3.17	1.113	متوسطة
.13	28	عقد المحاضرات واقامة الندوات السياسية	3.08	1.155	متوسطة
.14	20	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم المدنية والسياسية	3.07	1.259	متوسطة
.15	26	نشر معلومات عن النظام الداخلي لمجلس اتحاد الطلبة	3.06	1.189	متوسطة
متوسطة	**0.66**	**3.44**	**الدرجة الكلية للمجال**		

يتضح من الجدول السابق أن دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري (0.66)، وكان أهم أدوار الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم: (تعزيز روح المواطنة والانتماء) بمتوسط حسابي (3.78)، مع انحراف معياري (1.11)، تلاها (تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة) بمتوسط حسابي (3.50) مع انحراف معياري (1.08)، تلاها (ممارسة الانشطة التي تخدم المصلحة العامة) بمتوسط حسابي (3.40) مع انحراف معياري (1.18)، تلاها (التعريف بتاريخ الحركة الطلابية وانجازاتها) بمتوسط حسابي (3.39) مع انحراف معياري (1.13)، تلاها (رفع الوعي بأهمية الرعاية والاهتمام بالطلبة من ابناء الشهداء والاسرى) بمتوسط حسابي (3.38) مع انحراف معياري (1.16).

وكان أقلها أهمية (نشر معلومات عن النظام الداخلي لمجلس اتحاد الطلبة) بمتوسط حسابي (3.06) مع انحراف معياري (1.18)، تلاها (توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم المدنية والسياسية) بمتوسط حسابي (3.07) مع انحراف معياري (1.25)، تلاها (عقد المحاضرات واقامة الندوات السياسية) بمتوسط حسابي (3.08) مع انحراف معياري (1.15)، تلاها (تنمية المواهب الريادية السياسية في المجالات المختلفة) بمتوسط حسابي (3.17) مع انحراف معياري (1.11)، تلاها (توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم النقابية) بمتوسط حسابي (3.19) مع انحراف معياري (1.13).

4.2.1.3 السؤال الفرعي الثالث: ما المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	رقم	الفقرات	متوسط	الانحراف	الدرجة

	الفقرة		الحسابي	المعياري	
.1	37	الاوضاع الاقتصادية تمنع الطلبة من المشاركة السياسية	2.84	1.160	متوسطة
.2	45	عدم احترام الحركة الطلابية للآراء السياسية للطلبة	2.76	1.266	متوسطة
.3	44	قلة البرامج الهادفة للحركة الطلابية	2.72	1.074	متوسطة
.4	42	ضعف الحركة الطلابية في عملية الاستقطاب والتأطير	2.69	1.088	متوسطة
.5	43	ضعف النخب المؤثرة والفاعلة في قيادة الحركة الطلابية	2.64	1.117	متوسطة
.6	38	طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع غير مشجعه على المشاركة السياسية	2.63	1.121	متوسطة
.7	31	تدني المعرفة بالأحزاب السياسية وغايات تشكيلها ودورها	2.61	1.208	متوسطة
.8	50	العبء الاكاديمي يعيق عملية المشاركة السياسية	2.60	1.257	منخفضة
.9	34	عدم القناعة بالعمل السياسي	2.60	1.129	منخفضة
.10	46	شيوع الشللية و المحسوبية في عمل الحركة الطلابية	2.56	1.210	منخفضة
.11	41	وجود الهيمنة الحزبية السياسية	2.53	1.160	منخفضة
.12	36	عدم توفر المناخ الديمقراطي	2.53	1.148	منخفضة
.13	39	التخبط السياسي وعدم الشعور بالجدوى من المشاركة السياسية	2.49	1.090	منخفضة
.14	49	الخوف من توتر العلاقات مع الآخرين	2.47	1.121	منخفضة
.15	48	خوف الطالب على سلامته الشخصية	2.46	1.155	منخفضة
.16	35	الخوف من الاعتقال السياسي	2.44	1.256	منخفضة
.17	40	الواقع الأمني تحت الاحتلال	2.43	1.132	منخفضة
.18	32	الاحباط من الوضع السياسي الحالي	2.43	1.166	منخفضة
.19	47	الخلافات بين الاطر الطلابية	2.43	1.144	منخفضة
.20	33	حالة الانقسام الفلسطيني	2.26	1.131	منخفضة
		الدرجة الكلية للمجال	**2.55**	**0.66**	**منخفضة**

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية كانت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) مع انحراف معياري (0.66)، وكان من أهم المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية: (الاوضاع الاقتصادية تمنع الطلبة من المشاركة

السياسية) بمتوسط حسابي (2.84)، مع انحراف معياري (1.16)، تلاها (عدم احترام الحركة الطلابية للآراء السياسية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.76) مع انحراف معياري (1.26)، تلاها (قلة البرامج الهادفة للحركة الطلابية) بمتوسط حسابي (2.72) مع انحراف معياري (1.07)، تلاها (ضعف الحركة الطلابية في عملية الاستقطاب والتأطير) بمتوسط حسابي (2.69) مع انحراف معياري (1.08)، تلاها (ضعف النخب المؤثرة والفاعلة في قيادة الحركة الطلابية) بمتوسط حسابي (2.64) مع انحراف معياري (1.11).

وكان أقلها أهمية (حالة الانقسام الفلسطيني) بمتوسط حسابي (2.26) مع انحراف معياري (1.13)، تلاها (الخلافات بين الاطر الطلابية) بمتوسط حسابي (2.43) مع انحراف معياري (1.14)، تلاها وعلى التوالي (الاحباط من الوضع السياسي الحالي) بمتوسط حسابي (3.43) مع انحراف معياري (1.16)، تلاها وعلى التوالي أيضاً (الواقع الأمني تحت الاحتلال) بمتوسط حسابي (2.43) مع انحراف معياري (1.13)، تلاها (الخوف من الاعتقال السياسي) بمتوسط حسابي (2.44) مع انحراف معياري (1.25).

4.3 فحص واختبار الفرضيات:

4.3.1 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار(ت) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار ت للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة	ذكر	201	3.35	0.72	345	1.775	0.077

طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	أنثى	146	3.22	0.70			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	ذكر	201	3.29	0.74	345	0.561	0.572
	أنثى	146	3.24	0.78			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	ذكر	201	3.45	0.64	345	0.225	0.345
	أنثى	146	3.43	0.68			
الدرجة الكلية	**ذكر**	201	**3.37**	**0.46**	**345**	**1.111**	**0.267**
	أنثى	146	**3.31**	**0.56**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.077) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.775) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.35) وللإناث (3.22)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.572) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.561) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.29) وللإناث (3.24)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة

الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.345) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.225) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.45) وللإناث (3.43)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.267) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.11) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمقياس (3.37) وللإناث (2.31)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

4.3.2 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الجامعة، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	13.091	7	1.870	3.807	0.001
	داخل المجموعات	169.476	345	0.491		
	المجموع	182.567	352			

دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بين المجموعات	13.169	7	1.881	3.409	0.002
	داخل المجموعات	190.404	345	0.552		
	المجموع	203.573	352			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	9.111	7	1.302	3.099	0.003
	داخل المجموعات	144.893	345	0.420		
	المجموع	154.004	352			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**3.127**	**7**	**0.447**	**2.175**	**0.036**
	داخل المجموعات	**70.847**	**345**	**0.205**		
	المجموع	**73.974**	**352**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.001) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.807) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.002) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.409) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.003) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.099) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا

المجال، وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.036) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.175) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس. ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخراج نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو مجالات دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعند الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك كما هو موضح في الجدول (11)

جدول (11): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو مجالات دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعند الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعية

المجال	الجامعة	البوليتكنك	القدس المفتوحة	القدس	الخليل	بيت لحم	العربية الأمريكية	النجاح
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بيرزيت	0.2571	0.1775	0.2395	0.0266	0.2443	*0.7326	*0.5051
	البوليتكنك		0.0797 -	0.0176 -	0.2306 –	0.0128 –	0.4754	0.2479
	القدس المفتوحة			0.0620	0.1509 –	0.0669	*0.5551	*0.3276
	القدس				0.2129 –	0.0048	0.4931	0.2656
	الخليل					0.2177	*0.7060	0.4785
	بيت لحم						0.4883	0.2607
	العربية الأمريكية							−0.2275
دور الحركة الطلابية في	بيرزيت	0.1825	0.0640	0.1852	0.2675 –	0.4680	*0.6270	0.2978
	البوليتكنك		0.1186	0.0026	0.4500	0.2855	0.4444	0.1153

تعزيز الوعي السياسي			-		–			
	القدس المفتوحة			0.1212	0.3314 –	0.4040	*0.5630	0.2339
	القدس				0.4526 –	0.2829	0.4418	0.1127
	الخليل					0.7355	*0.8944	0.5653*
	بيت لحم						0.1590	0.1702-
	العربية الأمريكية							0.3292-
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بيرزيت	0.4458	0.2042	0.2005	0.0667	0.1083 -	0.1689-	0.1326-
	البوليتكنك		0.2417 -	0.2453 -	0.3792 -	0.5542 -	0.6147-	0.5784
	القدس المفتوحة			0.0037 -	0.1375 -	0.3125 -	0.3730	- 0.3367*
	القدس				0.1338 -	0.3088 -	0.3693-	0.3330-
	الخليل					0.1750	0.2355-	0.1992-
	بيت لحم						0.0605	0.0242-
	العربية الأمريكية							0.0363
الدرجة الكلية	**بيرزيت**	**0.3102**	**0.1541**	**0.2076**	**0.0456 -**	**0.1704**	**0.3403***	**0.1878**
	البوليتكنك		**0.1561 -**	**0.1026 -**	**0.3558 -**	**0.3599 -**	**0.0301**	**0.1224-**
	القدس المفتوحة			**0.0535**	**0.1997 -**	**0.0163**	**0.1862**	**0.0338**
	القدس				**0.0535 -**	**0.0372 -**	**0.1327**	**0.0197-**
	الخليل					**0.2160**	**0.3859***	**0.2334**
	بيت لحم						**0.1700-**	**0.1525-**
	العربية الأمريكية							**0.1525-**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين طلبة جامعة بيرزيت وطلبة جامعتي العربية الأمريكية والنجاح الوطنية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة بيرزيت والذين كان دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، كما واكدتت الفروق بين طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعتي

العربية الأمريكية والنجاح الوطنية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة والذين كان دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، كذلك جاءت الفروق بين طلبة جامعة الخليل وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الخليل والذين كان دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة الجامعة العربية الأمريكية.

كما ويظهر من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين طلبة جامعة بيرزيت وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة بيرزيت والذين كان دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من طلبة الجامعة العربية الأمريكية، كما وجاءت الفروق بين طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة والذين كان دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من طلبة الجامعة العربية الأمريكية، كذلك جاءت الفروق بين طلبة جامعة الخليل وطلبة الجامعة العربية الأمريكية وطلبة جامعة النجاح، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الخليل والذين كان دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى.

ويظهر أيضاً من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة النجاح والذين كانت المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة جامعة الخليل.

أما عند الدرجة الكلية فقد جاءت الفروق بين طلبة جامعة بيرزيت وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت لصالح طلبة جامعة بيرزيت، والذين كانت في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية لديهم أعلى من طلبة الجامعة العربية الأمريكية، كما وجاءت الفروق بين طلبة جامعة الخليل وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت الفروق لصالح طلبة الخليل والذين كانت في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية لديهم أعلى من طلبة الجامعة العربية الأمريكية.

ويتضح ذلك من خلال الجدول (12) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة عند مجالات الدراسة والدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

جدول (12): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بيرزيت	42	3.55	0.49
	البوليتكنك	12	3.30	1.11
	القدس المفتوحة	128	3.37	0.71
	القدس	51	3.31	0.61
	جامعة الخليل	24	3.53	0.98
	جامعة بيت لحم	13	3.31	0.46
	الجامعة العربية الأمريكية	19	2.82	0.66
	جامعة النجاح الوطنية	64	3.05	0.67
المجموع		**353**	**3.30**	**0.72**
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بيرزيت	42	3.42	0.55
	البوليتكنك	12	3.24	1.01
	القدس المفتوحة	128	3.36	0.78
	القدس	51	3.24	0.64
	جامعة الخليل	24	3.69	0.87
	جامعة بيت لحم	13	2.95	0.55
	الجامعة العربية الأمريكية	19	2.80	0.85
	جامعة النجاح الوطنية	64	3.12	0.72
المجموع		**353**	**3.28**	**0.76**
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز	بيرزيت	42	2.64	0.54
	البوليتكنك	12	2.19	0.63

المشاركة السياسية	القدس المفتوحة	128	2.43	0.67
	القدس	51	2.44	0.53
	جامعة الخليل	24	2.57	0.92
	جامعة بيت لحم	13	2.75	0.43
	الجامعة العربية الأمريكية	19	2.81	0.50
	جامعة النجاح الوطنية	64	2.77	0.68
المجموع		**353**	**2.55**	**0.66**
الدرجة الكلية	**بيرزيت**	42	**3.15**	**0.35**
	البوليتكنك	12	**2.84**	**0.67**
	القدس المفتوحة	128	**2.99**	**0.45**
	القدس	51	**2.94**	**0.35**
	جامعة الخليل	24	**3.19**	**0.69**
	جامعة بيت لحم	13	**2.98**	**0.38**
	الجامعة العربية الأمريكية	19	**2.81**	**0.50**
	جامعة النجاح الوطنية	64	**2.96**	**0.40**
المجموع		**353**	**2.99**	**0.45**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة منخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير في جميع المجالات بين (3.66) و(2.30).

4.3.3 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير المستوى الدراسي، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	3.533	3	1.178	2.313	0.076
	داخل المجموعات	173.107	340	0.509		
	المجموع	176.640	343			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بين المجموعات	0.998	3	0.333	0.565	0.638
	داخل المجموعات	200.106	340	0.589		
	المجموع	201.104	343			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	3.576	3	1.192	2.734	0.044
	داخل المجموعات	148.239	340	0.436		
	المجموع	151.815	343			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**2.448**	**3**	**0.816**	**3.107**	**0.027**
	داخل المجموعات	**89.327**	**340**	**0.263**		
	المجموع	**91.776**	**343**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.076) أي أن هذه القيم أعلى من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.313) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت

(0.638) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.565) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.044) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.734) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.027) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.107) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخراج نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى السياسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعند الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى السياسي

المجال	المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة فأكثر
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية	أولى		−0.1300	0.0056	0.1260
	ثانية			0.1356	−0.2560*

في تعزيز المشاركة السياسية	ثالثة				0.1204
	رابعة فأكثر				
الدرجة الكلية	**أولى**		**0.1005**	**-0.0572**	**-0.1055**
	ثانية			**-0.1577**	**-0.2060***
	ثالثة				**0.0483**
	رابعة فأكثر				

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة ثانية وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر والذين كانت اتجاهاتهم نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية أعلى من الطلبة في المستويات الدراسية الأخرى، كما وجاءت الفروق بين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة ثانية وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر والذين كانت اتجاهاتهم دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية أعلى من غيرهم، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (15) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى السياسي، عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

ويتضح ذلك من خلال الجدول (15) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند مجالات الدراسة والدرجة الكلية.

جدول (15): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	أولى	63	3.27	0.65
	ثانية	103	3.18	0.67
	ثالثة	62	3.38	0.78
	رابعة فأكثر	116	3.42	0.74
المجموع		**344**	**3.32**	**0.41**
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	أولى	63	3.28	0.61
	ثانية	103	3.20	0.78
	ثالثة	62	3.35	0.84
	رابعة فأكثر	116	3.31	0.78
المجموع		**344**	**3.28**	**0.76**
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	أولى	63	2.55	0.65
	ثانية	103	2.68	0.70
	ثالثة	62	2.54	0.63
	رابعة فأكثر	116	2.43	0.65
المجموع		**344**	**2.55**	**0.66**
الدرجة الكلية	**أولى**	**63**	**2.98**	**0.43**
	ثانية	**103**	**2.99**	**0.40**
	ثالثة	**62**	**3.04**	**0.55**
	رابعة فأكثر	**116**	**2.99**	**0.48**
المجموع		**344**	**2.99**	**0.46**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة ومنخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير في جميع المجالات بين (3.42) و(2.54).

4.3.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير المعدل التراكمي، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	3.936	2	1.968	3.987	0.019
	داخل المجموعات	170.288	345	0.494		
	المجموع	174.224	347			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بين المجموعات	1.505	2	0.753	1.317	0.269
	داخل المجموعات	197.106	345	0.571		
	المجموع	198.611	347			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	2.381	2	1.191	2.821	0.061
	داخل المجموعات	145.581	345	0.422		
	المجموع	147.962	347			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.361**	**2**	**0.180**	**0.711**	**0.492**
	داخل المجموعات	**87.493**	**345**	**0.254**		
	المجموع	**87.854**	**347**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.019) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.987) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية

عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.269) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.317) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.061) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.821) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.492) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.711) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخراج نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (17)

جدول (17): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية، تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	من 60-70	من 71-80	80 فأكثر
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	من 60-70		0.0676	0.3011*
	من 71-80			0.2335
	80 فأكثر			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين الطلبة الذين معدلهم التراكمي تراوح بين 60-70% وبين الطلبة الذين معدلهم التراكمي 80% فأكثر، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين معدل التراكمي تراوح بين 60-70% والذين كانت اتجاهاتهم نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية أعلى من الطلبة الذين معدلاتهم أقل، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (16) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى السياسي، عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة .

ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (18) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

جدول (18): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	من 60-70	96	3.42	0.64
	من 71-80	183	3.35	0.70
	80 فأكثر	69	3.12	0.77
المجموع		**348**	**3.32**	**0.71**

دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	من 60-70	96	3.29	0.75
	من 71-80	183	3.34	0.74
	80 فأكثر	69	3.17	0.81
المجموع		**348**	**3.29**	**0.76**
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	من 60-70	96	2.65	0.63
	من 71-80	183	2.53	0.65
	80 فأكثر	69	2.42	0.67
المجموع		**348**	**2.54**	**0.65**
الدرجة الكلية	**من 60-70**	**96**	**3.08**	**0.44**
	من 71-80	**183**	**3.02**	**0.47**
	80 فأكثر	**69**	**2.85**	**0.44**
المجموع		**348**	**3.00**	**0.46**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة ومنخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير في جميع المجالات بين (3.42) و(2.53).

4.3.5 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير مكان السكن، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة

		المربعات	الحرية	المربعات		الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	1.479	2	0.740	1.469	0.231
	داخل المجموعات	174.174	346	0.503		
	المجموع	175.654	348			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بين المجموعات	1.119	2	0.559	0.995	0.371
	داخل المجموعات	194.629	346	0.563		
	المجموع	195.748	348			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	1.204	2	0.602	1.423	0.242
	داخل المجموعات	146.412	346	0.423		
	المجموع	147.616	348			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.548**	**2**	**0.292**	**1.138**	**0.322**
	داخل المجموعات	**88.835**	**346**	**0.257**		
	المجموع	**89.420**	**348**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.231) أي أن هذه القيم أعلى من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.469) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.371) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.995) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.242) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.423) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.322) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.138) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.99)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

إن المشاركة السياسية تمتد جذورها إلى مختلف المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، حيث أن القضية الفلسطينية تتطلب المشاركة من كافة أطياف وأبناء الشعب الفلسطيني، والتي تعبر عن تطلعات وتوجهات هذا المجتمع نحو الحرية والاستقلال.

ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (20) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

جدول (20): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	مدينة	152	3.35	0.71
	قرية	172	3.32	0.69
	مخيم	25	3.09	0.83
المجموع		**349**	**3.31**	**0.71**
دور الحركة الطلابية في	مدينة	152	3.35	0.77

تعزيز الوعي السياسي	قرية	172	3.25	0.74
	مخيم	25	3.18	0.70
المجموع		**349**	**3.29**	**0.75**
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	مدينة	152	2.51	0.65
	قرية	172	2.61	0.64
	مخيم	25	2.43	0.72
المجموع		**349**	**2.55**	**0.65**
الدرجة الكلية	**مدينة**	**152**	**3.01**	**0.47**
	قرية	**172**	**3.02**	**0.42**
	مخيم	**25**	**2.85**	**0.48**
المجموع		**349**	**3.00**	**0.45**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بدرجة متوسطة ومنخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير في جميع المجالات بين (3.35) و(2.51).

4.3.6 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الانتماء السياسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار(ت) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الانتماء السياسي، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول (21).

جدول (21): نتائج اختبار ت للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الانتماء السياسي

المجال	الانتماء السياسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في	منتمي	170	3.54	0.72	344	6.080	0.000

تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	غير منتمي	176	3.09	0.64			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	منتمي	170	3.45	0.80	344	3.926	0.000
	غير منتمي	176	3.14	0.68			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	منتمي	170	2.57	0.64	344	0.362	0.717
	غير منتمي	176	2.54	0.68			
الدرجة الكلية	**منتمي**	**170**	**3.12**	**0.47**	**344**	**5.065**	**0.000**
	غير منتمي	**176**	**2.88**	**0.40**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.000) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (6.080) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المنتمين سياسياً عند الدرجة الكلية للمجال (3.54) وعند الطلبة الغير منتمين سياسياً (3.09)، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كانت دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.000) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (3.926) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي المنتمين سياسياً عند الدرجة الكلية للمجال (3.45) وعند الطلبة الغير منتمين سياسياً (3.14)، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كان دور الحركة الطلابية في

تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.717) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.362) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المنتمين سياسياً عند الدرجة الكلية للمجال (2.57) وعند الطلبة الغير منتمين سياسياً (2.54)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.000) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (5.052) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المنتمين سياسياً عند الدرجة الكلية للمقياس (3.12) وعند الطلبة الغير منتمين سياسياً (2.88)، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كانت اتجاهاتهم نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

4.3.7 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير دخل الأسرة الشهري.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة

الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير دخل الأسرة الشهري، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير دخل الأسرة الشهري

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	3.566	3	1.189	2.284	0.079
	داخل المجموعات	178.009	342	0.520		
	المجموع	181.575	345			
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	بين المجموعات	3.825	3	1.275	2.213	0.086
	داخل المجموعات	197.019	342	0.576		
	المجموع	200.845	345			
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	بين المجموعات	0.956	3	0.319	0.720	0.541
	داخل المجموعات	151.468	342	0.443		
	المجموع	152.424	345			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**1.152**	3	**0.284**	**1.436**	**0.232**
	داخل المجموعات	**91.458**	342	**0.267**		
	المجموع	**92.610**	345			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.0749) أي أن هذه القيم أعلى من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.284) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو

دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.086) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.213) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.541) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.720) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.232) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.436) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.60)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (23) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة.

جدول (23): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة

المجال	دخل الأسرة الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز	أقل من 1500	40	3.38	0.71
	1500 – 3000	126	3.40	0.72

المشاركة السياسية	4500 – 3001	82	3.31	0.79
	4501 وأعلى	98	3.16	0.66
المجموع		**346**	**3.31**	**0.72**
دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي	أقل من 1500	40	3.45	0.72
	3000 – 1500	126	3.36	0.78
	4500 – 3001	82	3.21	0.81
	4501 وأعلى	98	3.16	0.70
المجموع		**346**	**3.28**	**0.76**
المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية	أقل من 1500	40	2.57	0.57
	3000 – 1500	126	2.60	0.66
	4500 – 3001	82	2.46	0.71
	4501 وأعلى	98	2.58	0.66
المجموع		**346**	**2.56**	**0.66**
الدرجة الكلية	**أقل من 1500**	**40**	**3.08**	**0.42**
	3000 – 1500	**126**	**3.07**	**0.44**
	4500 – 3001	**82**	**2.94**	**0.74**
	4501 وأعلى	**98**	**2.92**	**0.49**
المجموع		**346**	**3.00**	**0.46**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بدرجة مرتفعة ومنخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير في جميع المجالات بين (3.45) و(2.57).

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5.1 النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، فإن الباحث قد توصل إلى النتائج التالية:

5.1.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

5.1.1.1 مناقشة نتائج التساؤل الرئيس: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت النتائج أن دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسط وبلغ المتوسط الحسابي (2.99) مع انحراف معياري (0.45).

يبدو ان عوامل متعددة ومتداخلة لعبت دوراً كبيراً وصولاً الى هذا المستوى المتوسط من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية .

ويرى الباحث أنه بعد نشوء السلطة الفلسطينية عام (1994)، وإنحسار المشاركة الطلابية في عملية النضال والبناء الوطني حلّ طرح الإحتياجات الجزئية والذاتية محل الأهداف والبرامج الأكبر. وهنا عاشت الحركة الطلابية تناقضات وصراعات بين قيمها وأفكارها وبين الواقع، مثل رسوم التعليم، ومراعاة الطلبة الفقراء، واتساع نطاق خصخصة التعليم، والإرتفاع المذهل في الرسوم، وتلاشي دور الإتحاد العام لطلبة فلسطين، وتراجع المشاركة الطلابية في البناء الوطني العام .

مع كل ذلك فقد احتوت الحركة الطلابية كتلاً طلابية تعتبر بمثابة الامتداد للحركات والتنظيمات السياسية الفلسطينية في المجتمع بكافة تركيباته شبه المعقدة، مما يحتم وجود علاقة بين شؤون الطلبة وادارات الجامعات مع الحركة الطلابية مبنية على أسس واضحة تحت عنوان مصالح الطلبة الحقيقية، فالنشاطات الطلابية الجامعية تستهدف تعريف الطالب وتوعيته بكل جوانبها الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، وخدمة المجتمع المحلي والإسهام في رقي الجامعة وتقدمها، وهنا نقترب اكثر فاكثر من الدور النقابي للاطر الطلابية ممثلة بمجلس اتحاد الطلبة.

وتتضمن آليات مشاركة الحركة الطلابية في النشاطات الجامعية وجود قوانين تستطيع بها الحركة الطلابية أن تمارس من خلالها حقوقها وحرياتها وأن تسمح لها أن تقدم وتعطي وتشترك مع غيرها بكل ما تستطيع من فكر وعمل مبدع وإيجاد المناخ الديمقراطي للطلبة والذي يعني الاشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير.

وكذلك إشراك الحركة الطلابية في عملية تحديد الأولويات والاحتياجات ووضع الخطط وتنفيذها والإشراف والرقابة، والتقييم على أن يتضمن ذلك اختيار ما يتلاءم مع طبيعة الجامعات الفلسطينية.

إن التأثيرات السياسية التي تحدثها الحركة الطلابية ترفع الوعي السياسي لدى الطلبة وتزيد من نسبة النقد والحراك السياسي وترفع من نسبة المسؤولية تجاه الوضع السياسي داخل المجتمع الفلسطيني، مما يساهم في زيادة نسبة المشاركة السياسية لدى الطلبة نحو القضايا السياسية خاصة في ظل الانقسام الفلسطيني وهذه المسؤولية تترتب عليها العديد من النقاط التي تشكل معوقات أمام أنشطة الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية.

5.1.1.2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول: ما دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني؟

أشارت النتائج إلى أن دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31) مع انحراف معياري (0.72)، وكان أهم ممارسات الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في العمل السياسي الفلسطيني:

1. العمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى الطلبة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني.
2. تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة.
3. حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تعنى بخدمة المجتمع.
4. التركيز على المشاركة في فعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.
5. اهتمام الحركة الطلابية بتشجيع الطلبة على مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

ويرى الباحث أن الحركة الطلابية حافظت الى حد ما وبشكل متوسط على دورها المتمثل بتعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية للطلبة حيث جاءت كأهم ممارسات الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني حيث كانت درجة البنود الثلاث في هذا المحور مرتفعة حسب متوسط استجابات الطلبة لها (جدول 6) وهنا يجب تعزيز روح القيادة والإسهام لديهم بالتحفيز الدائم للمشاركة في الفعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي ومن ضمنها مقاطعة البضائع الاسرائيلية، علما ان الطلبة قد تميزوا بقدرتهم على التحول السريع في كثير من المراحل، خاصة ما يتعلق بحالة الاستنهاض والمقاومة، فشهدت السنوات التي أعقبت الاتفاقيات العديد من الهبات الطلابية والشعبية، ففي العام 1994 شاركت الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية في هبة الدفاع عن الأسرى، وهبة النفق، وهبة الأقصى التي مازالت تلقي بظلالها على مجمل الحياة الفلسطينية حتى يومنا هذا.

تميزت الجامعات الفلسطينية أن الغالبية العظمى من طلبتها وكادرها التعليمي والإداري من الفلسطينيين، كما أن غالبية الخريجين يتم استيعابهم في السوق المحلي، وبالتالي فإن الاستفادة من فترة وجود الطلبة في الجامعة لتأهيلهم مجتمعيا إلى جانب تأهيلهم أكاديميا كان له أثره في الحياة العامة الفلسطينية إن أحسن استثمارها وفق رؤى علمية ووطنية مدروسة وذات توجهات تنموية وتخطيطية.

وهذا يبرهن على دور الحركة الطلابية البارز في الصراع مع الاحتلال، ويعتبر من اولى الاولويات في ظل الشعور بتراجع الاحساس بالمسؤلية تجاه القضايا الوطنية الكبرى وحالة التراخي

التي تسود الشارع الفلسطيني فكان ميدان العمل الطلابي هو البيئة الانسب لتعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية وكذلك روح المبادرة والقيادة لدى طلبة الجامعات، كما تظهر النتيجة ايضا ان بقية بنود هذا المحور كان متوسط الاستجابات لها بدرجة متوسطة ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو وجود فجوة كبيرة ما بين الوعي والاحساس والقناعة المطلوبة للقيام بالممارسة ذاتها وكذلك عدم الثقة في البرنامج العام المطروح بتساؤلات متكررة هل هذا العمل أو النشاط يخدم البرنامج الوطني العام أم اجندات ومصالح شخصية وفئوية، ومما يضعف الدور ايضا الخلافات في نفس الأطر والتنظيمات السياسية وهذا يعكس بقوة أن الخطاب غير منسجم وهذا انعكاس صريح للحالة السياسية الفلسطينية، كما أن الافتقار الكبير للتثقيف ولغة الحوار والضعف المتمثل بتشجيع الطلبة على اعلان موقفهم في القضايا المختلفة، أدى الى ضيق المساحات المتاحة للطلبة للتعبير عن ارائهم في اطرهم السياسية وداخل الشرائح الاجتماعية المتعددة، وهذا يتفق مع دراسة (الضاني 2010).

ولعل ما تقدم يرجع إلى اهتمام الاطر الطلابية بإختلاف انتمائاتها إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى طلبة الجامعات وخصوصاً الطلبة الجدد اتجاه القضية الفلسطينية، والعمل على تعزيز روح المبادرة لديهم، ويظهر ذلك من خلال الأنشطة الطلابية التي تحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية اتجاه المجتمع، وكذلك الأنشطة الداعية إلى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكافة الطرق الممكنة كحملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية، ولكي يتحقق ذلك لابد من العمل على تعزيز الحوار بين كافة الأطر الطلابية لحل النزاعات والخلافات بينها، والعمل على نشر الديمقراطية في العمل السياسي داخل الجامعات، وتشجيع الطلبة على اظهارهم للاتجاه السياسي الذي ينتمون له، وزيادة مستوى الأنشطة الطلابية التي تقدم من خلالها النشرات التوعوية السياسية اتجاه القضايا الفلسطينية، والعمل على عقد ندوات حوارية سياسية هادفة إلى ترسيخ المشاركة السياسية بين الأطر الطلابية.

5.1.1.3 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

كشفت النتائج أن دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري

(0.66)، وكان أهم أدوار الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم:

1. تعزيز روح المواطنة والانتماء.
2. تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة.
3. ممارسة الانشطة التي تخدم المصلحة العامة.
4. التعريف بتاريخ الحركة الطلابية وانجازاتها.
5. رفع الوعي بأهمية الرعاية والاهتمام بالطلبة من ابناء الشهداء والأسرى.

تشير هذه النتائج إلى أن للحركة الطلابية دور مهم في تعزيز الوعي السياسي من خلال تعزز روح الانتماء لهذا الوطن عند الطلبة، وتشجيع الطلبة على الممارسة والقيادة السياسية، من خلال ممارسة النشاطات الطلابية التي تحقق أهداف الدور السياسي للطلبة داخل الجامعات الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار توعية الطلبة بأهمية الحركة الطلابية ودورها البارز في التاريخ النضالي للشعوب عامة، وعند طلبة الجامعات الفلسطينية على وجه الخصوص، ولكي يتحقق ذلك فعلى الحركة الطلابية توجيه الطلبة في الجامعات الفلسطينية وتعريفهم بحقوقهم السياسية في بناء التوجهات السياسية في المجتمع، والعمل على تنمية الجوانب الريادية عند الطلبة خصوصاً في المجال السياسي.

ويرى الباحث أن أهم النقاط في محور دور الحركة الطلابية لتعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم هو بمثابة تأكيد على الدور المنوط بالحركة الطلابية وهو ما يتفق مع كثير من الدراسات والابحاث المختلفة ومنها دراسة (خضر2008) ودراسة (الشوبكي 2013).

5.1.1.4 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية؟

بينت النتائج أن المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية كانت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) مع انحراف معياري (0.66)، وكان من أهم المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية:

2. الاوضاع الاقتصادية تمنع الطلبة من المشاركة السياسية.
3. عدم احترام الحركة الطلابية للآراء السياسية للطلبة.
4. قلة البرامج الهادفة للحركة الطلابية.
5. ضعف الحركة الطلابية في عملية الاستقطاب والتأطير.
6. ضعف النخب المؤثرة والفاعلة في قيادة الحركة الطلابية.

على الرغم من وجود دور للحركة الطلابية في المشاركة السياسية إلى أن ذلك لا يعني عدم وجود معوقات وإن كانت منخفضة تحد من هذه المشاركة، حيث اتضح من نتيجة هذا المحور أن العامل الاقتصادي يمنع ويحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية، لأن هناك صعوبات اقتصادية تواجه أغلبية ابناء الشعب الفلسطيني وهذه نتيجة واقعية كون الطلبة شريحة متغلغلة افقيا في المجتمع، وإن إنشغال الناس بهمومهم الاقتصادية وظروفهم الحياتية الصعبة في ظل زيادة متطلبات الحياة وغلاء المعيشة المتزايد في السنوات الاخيرة جعل فئة الطلبة تحجم عن المشاركة السياسية وتهتم بالأولويات المتمثلة بتحسين الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية، وبهذه النتيجة وحسب الجدول رقم (8) فان العامل الاقتصادي طغى على المعوقات السياسية الاخرى وأهمها ربما الانقسام السياسي ويمكن ان نرجع ذلك الى عدة اسباب: منها أعمار طلبة الجامعات في مجتمع الدراسة – فارق الاجيال – حيث بدا وكأن الانقسام السياسي هي قضية مألوفة لديهم، وهذه الفجوة العمرية تعكس الفوارق في الوعي لدى الاجيال حول مرتكزات الفكر والوعي السياسي والوطني، بالاضافة الى افتقار الطلبة للمرجع المحدد لأسس ومنطلقات الواقع السياسي الفلسطيني بما يؤشر على طبيعة الصراع بين الاجندات السياسية المختلفة والمتناقضة على الساحة الفلسطينية.

وقد كان على التوالي في سلم المعوقات، عدم احترام اراء الطلبة وقلة البرامج والأفكار، وضعف النخب المؤثرة في الجذب والاستقطاب، ويؤيد الباحث ان هذه العوامل تؤثر فعليا وتحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية للطلبة بسبب المناكفات السياسية وانغلاق الواقع السياسي، وهذا مرتبط بطبيعة الكوادر الطلابية وأدائها داخل الجامعات.

وهنا يرى الباحث ان إن انحصار العمل الطلابي في الأطر والكتل المنبثقة عن فصائل العمل الوطني يحد من نضوج وتطور المشاركة السياسية لدى الطلبة المتواجدين خارج هذه الأطر، وبالتالي فإن مفهوم المشاركة السياسية لدى الطلبة ينحصر في انتماءهم للأحزاب السياسية والعمل من خلالها، وهذا بدوره يجعل البقية الباقية من الطلبة ليسوا جزء من الحراك السياسي لاعتقادهم

بأن هناك من يقوم بهذا الدور نيابة عنهم، وهذا بدوره ينعكس سلبا في التربية على المشاركة السياسية للطلبة داخل الجامعة وما بعد التخرج.
ومن اهم المعوقات ايضاعدم وجود رؤية واضحة لصياغة مفهوم الحركة الطلابية والعمل على الحفاظ عليه ووضع قوانين لحمايته، وبالمشاهدة يمكن ان نلمس روح السلبية لدى العديد من الطلبة، مما يؤدي إلى عدم مشاركة هذه الفئة بالأنشطة الطلابية، وضيق الوقت المخصص من الطلبة للفعاليات و الأنشطة الطلابية.

ويعزو الباحث الضعف في عملية الاستقطاب والتأطير الى عدم التأهيل الكافي لكوادر الحركة الطلابية، ومن أهم القضايا التي تعتبر اليوم من المعوقات ويجب بحثها وهي أن الأحزاب والأطر السياسية لم تراع التطورات الكبيرة التي طرأت على فكر الشباب وأولوياتهم.

5.1.2 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

5.1.2.1 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.

النتيجة :

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وهذا يثبت صحة الاعتقاد ان المرأة الفلسطينية شريكة فعلية للرجل في كافة المحطات والميادين فهي تتساوى مع الرجل وتقوم بدورها في ساحات العمل والتفاعل الميداني بما في ذلك الجامعات الفلسطينية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي الضاني (2010) في مجال الوعي السياسي حيث كانت الفروق لصالح الذكور ودراسة الطلاع (2010) حين وجدت فروق دالة احصائيا في المشاركة السياسية لصالح الذكور.

5.1.2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة.

النتيجة :

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة بيرزيت، ثم طلبة جامعة القدس المفتوحة وتلاهم طلبة جامعة القدس والذين كان دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما وبينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الخليل ثم طلبة جامعة البوليتكنيك، والذين كان دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق

لصالح طلبة جامعة النجاح ثم طلبة جامعة البوليتكنيك، ثم طلبة جامعة النجاح ثم طلبة جامعة الخليل والذين كانت المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، أما عند الدرجة الكلية فقد جاءت الفروق بين طلبة جامعة بيرزيت وطلبة الجامعة العربية الأمريكية، وكانت لصالح طلبة جامعة بيرزيت، كما وجاءت الفروق بين طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعتي العربية الأمريكية والنجاح، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة، كذلك جاءت الفروق بين طلبة جامعة القدس وطلبة جامعة بيت لحم والعربية الأمريكية والنجاح الوطنية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس، وأخيراً جاءت الفروق بين طلبة جامعة الخليل وطلبة جامعة بيت لحم، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة بيت لحم وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

بالنتيجة فانه توجد فروق في درجة متوسطات طلبة الجامعات ويعزو الباحث ان الفروق لصالح طلبة جامعة بيرزيت في دور الحركة الطلابية في تعبئة الطلبة قياسا بالجامعات الاخرى وذلك لعدة اعتبارات اهمها ما تتميز به جامعة بيرزيت من ارث كبير في تاريخ الحركة الطلابية وموقعها المؤثر في قلب الضفة الغربية وتعتبر نقطة تجميع رئيسية لكوادر مميزة من كافة الاطر الطلابية منذ زمن بعيد، وقربها من محافظة رام الله والبيرة مما خلق الاهتمام بها لدى القيادة السياسية للفصائل المختلفة.

كما كانت الفروق لصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة لان الحركة الطلابية فيها تتمتع بعدة مزايا اهمها التباين العمري بين طلبتها وبالمقارنة مع طلبة الجامعات الاخرى وما يحمله طلبتها من خبرات مختلفة فاغلبهم خاضوا تجارب متنوعة في عدة ميادين.

كما يرى الباحث ان الفروقات الفردية في التخصصات وطبيعتها بين طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنك فلسطين هي من صنعت الفروق لصالح طلبة جامعة الخليل من ناحية تعزيز الوعي السياسي لديهم.

5.1.2.3 مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

النتيجة :

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت بين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة ثانية وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وعند الدرجة الكلية للمقياس أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي سنة رابعة فأكثر وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية.

لقد رفضت الفرضية الصفرية في هذا المجال للطلبة في مستوى السنة الرابعة فأكثر، ويمكن ان نعزو ذلك الى الخبرات والتجارب التي مر بها الطلبة خلال مدة وجودهم في الجامعات المختلفة.

وقد يعود ذلك إلى أن طلاب السنة الرابعة أكثر نضجاً سياسياً من الطلبة في السنوات الأقل، كذلك قدرتهم على قراءة الأحداث السياسية بعمق ووعي، علاوة على ذلك تواصلهم مع القيادات السياسية

والحزبية خارج الإطار الجامعي مما يعطيهم الدور الكبير في نشر وتعزيز المشاركة السياسية بين الطلبة، خصوصاً من هم دونهم في المستويات الدراسية.

5.1.2.4 مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

النتيجة :

أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت الفروق بين الطلبة الذين معدلهم التراكمي تراوح بين 60-70% وبين الطلبة الذين معدلهم التراكمي 80% فأكثر، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين معدل التراكمي تراوح بين 60-70%، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، كما وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وأشارت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية.

لقد كانت النتيجة للدرجة الكلية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي مع ان الفروق بين الطلبة كانت لصالح الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين 60-

70% وهنا ترفض الفرضية الصفرية لهذا المجال ويمكن ان نعزو ذلك الى ان الطلبة من اصحاب المعدل التراكمي 80% فأكثر لا يميلون الى ممارسة الانشطة السياسية بمختلف اشكالها وهم أحرص على استمرارية اهتمامهم الدراسي وتحصيلهم العلمي وتفوقهم الاكاديمي.

وقد قبلت الفرضية الصفرية في مجال دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لمتغير المعدل التراكمي ويمكن تفسيرها هنا بان الطلبة بغض النظر عن تفاوت معدلاتهم التراكمية وافقوا في متوسط اجاباتهم على دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي، وايضا في مجال متوسطات الاجابة نحو المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية قبلت الفرضية الصفرية حيث يتفق الطلبة على العوامل التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية.

5.1.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن.

النتيجة :

أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وهنا يمكن القول ان هذه النتيجة طبيعية كون ظروف السكن لكافة ابناء الشعب الفلسطيني وطلبة الجامعات ينحدرون من هذه البيئة التي تتشابه في ظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى حد كبير.

5.1.2.6 مناقشة نتيجة الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الانتماء السياسي.

النتيجة :

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كانت دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية لديهم أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، كما وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كان دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لديهم أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال، أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء السياسي، وكانت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسياً والذين كانت اتجاهاتهم نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية أعلى من الطلبة الغير منتمين سياسياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية.

النتيجة ان الفرضية الصفرية في متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية في التعبئة وتعزيز المشاركة السياسية قد رفضت عند الدرجة الكلية وهذا يعتبر منطقيا حيث ان الفروق هي لصالح الطلبة المنتمين سياسيا مع الطلبة غير المنتمين سياسيا وان المنتمين اصحاب تجربة وممارسة في اطرهم السياسية انعكست على ادائهم داخل الجامعات، وهذا يتفق مع دراستي ابو حامد(2015)و الشويكي (2013) وبنفس النتيجة كان مجال دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات حيث جاءت الفروق لصالح الطلبة المنتمين سياسيا في حين قبلت الفرضية الصفرية في مجال المعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية وهذا مؤشر على ان الطلبة المنتمين وغير

المنتمين سياسيا يتفقون في متوسط اجاباتهم على العوامل التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية.

5.1.2.7 مناقشة نتيجة الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير دخل الأسرة الشهري.

النتيجة :

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير دخل الأسرة الشهري، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

لم يؤثر مستوى دخل الاسرة حسب متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية وهنا تظهر هذه النتيجة ان هناك تشابها كبيرا في مستويات دخل الاسر الفلسطينية الشهري وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابو حامد (2015) حيث كانت الفروق لصالح مصدر دخل الوالدين.

5.3 توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بمجموعة من التوصيات التي يرى أنها من الممكن أن تساهم في تطور وتقدم مكانة ودور الحركة الطلابية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، وهذا بدوره ينعكس ايجابيا على مجمل المجتمع الفلسطيني، وبالاستناد إلى نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بمايلي:

1. العمل على تقييم وتطوير قدرات القيادات الطلابية بشكل مستمر ودائم من قبل مرجعياتهم السياسية وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة.

2. ضرورة أن تعمل الحركة الطلابية على تهيئة الظروف المناسبة الكفيلة بتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال حثهم على المشاركة في الأنشطة السياسية، وخلق اجواء التدريب العملي بين الطلبة والمستويات المختلفة من راسمي السياسات.
3. اهمية ايجاد مرجعية طلابية لكافة الاطر الطلابية بما يوحد اليات العمل داخل الجامعات الفلسطينية وضرورة عقد مؤتمر طلابي دوري يتم فيه نقاش واقرار التوجهات والخطط والبرامج.
4. تعميق مشاركة الطلبة في العملية السياسية واشاعة اجواء الديمقراطية بين الطلبة ، وخلق وتقوية العلاقات بين الأحزاب وفصائل العمل السياسي نحو توحيد البرنامج السياسي للشعب الفلسطيني، بما يسرع في تحقيق الاستقلال للدولة الفلسطينية.
5. فتح المجال امام الطلبة للتعبير عن ارائهم ومقترحاتهم حول القضايا المختلفة في المجالات السياسية والنقابية، واشراكهم في فعاليات مختلفة تساعد على نشر ثقافة العمل السياسي والتوعية السياسية.
6. اعادة الاعتبار لمكانة ودور مجالس اتحاد الطلبة من قبل ادارات الجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني، وتحديث دستور المجلس ليواءم التطورات وتنوع المفاهيم والرؤى لدى الطلبة.
7. خلق البيئة الجامعية الملائمة للتفاعل الحزبي البناء الذي يشجع على تنمية العمل السياسي بين الطلبة بما يساعدهم في فهم وإدراك ما يحيط بهم من ظروف سياسية.
8. ضرورة قيام ادارات الجامعات بزيادة وتكثيف الاهتمام بالعمل التطوعي الجامعي وفي القضايا المجتمعية المختلفة.
9. أهمية قيام المرجعيات السياسية بفحص ودراسة القضايا المختلفة المتعلقة بشريحة الطلبة والعوامل التي تؤثر في استمرارية تقدمها وعطاءها.
10. توثيق تجارب الحركة الطلابية، وإجراء عدد من الدراسات التي تناقش خصائص الحركة الطلابية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وإعادة الاعتبار لتوثيق كل ما يتعلق بالعمل الطلابي من قبل الباحثين والجهات المختصة.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع العربية:

1. القران الكريم، سورة ابراهيم، آيه 7.
2. ابراش، إ.(1988): **علم الاجتماعي السياسي**، غزة: مطبعة المنارة.

3. أبو حامد، ي.(2015): الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية، مجلة **جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص327-357، يونيو.
4. أبو ساكور، ت .(2009): دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، المجلد 4، العدد1، ص223-252.
5. أحمد، ا.(1997): دور الثقافة السياسية في مواقف الشباب نحو العمل السياسي "دراسة للمجتمع المصري في فترة السبعينيات، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية.
6. اسعيد، ج.(2003): **دور المجالس الطلابية في جامعات الضفة الغربية في تعزيز المشاركة السياسية للحركة الطلابية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.
7. الأسود، ص.(1988): **محاضرات التنمية السياسية**، تاريخ المحاضرة 1988/2/29.
8. الأنروا، (2015): *أهداف التنمية البشرية*، https://www.unrwa.org/ar/who-we-are/human-development-goals
9. باهي، أ.(1992): اتجاهات طلاب الجامعة نحو القضايا السياسية، **مجلة الأبحاث التربوية**، جامعة الأزهر، مصر، العدد2.
10. بغدادي، ع،(1993): **الوحدة الوطنية ومشكلة الأقليات في أفريقيا**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
11. بن سعيد، م.(2007): *طلاب إيران نضال لا يتوقف، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية*، الإثنين 2007/6/11.
12. تاج الدين، أ.(2010): **الشباب والمشاركة السياسية، الهيئة العامة للاستعلامات**، وزارة الإعلام، القاهرة.
13. جبريل، م.(2000): **الحركة الطلابية: توجد هنا خميرة نقابية وديمقراطية. في: الحركة الطلابية الفلسطينية ومهمات المرحلة (تجارب وآراء)**. (تحرير): مجدي المالكي.
14. جرار، خ.(2004): **الحركة الطلابية الفلسطينية بين الدور التاريخي وتحديات المستقبل، ملف الشباب**، منتدى شارك الشبابي.
15. جمعة، س.(1984): **الشباب والمشاركة السياسية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
16. حرب، أ.(1987): **الأحزاب السياسية في العالم الثالث، الكويت**، عالم المعرفة.

17. خضر، ف.(2008): **دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
18. الخواجا، م.(2014): المشاركة السياسية للطلبة في الجامعات والمعاهد الفلسطينية، **مفتاح**، مشروع تقوية القيادات النسوية الشابة في العمل السياسي، المرحلة الثالثة.
19. رشوان، ح.(1988): **التغير الاجتماعي والتنمية السياسية في المجتمعات النامية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
20. الزيات، أ.(2002). **التنمية السياسية: دراسة في علم الاجتماع السياسي (الأبعاد المعرفية والمنهجية)**، ج 1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
21. زيدان، ر.(2006): *مفاهيم التنمية والتنمية البشرية والاجتماعية*، مقال منشور http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=2135.
22. سالم، و.(1983): **البعد النظري وأنماط الممارسة في التشكيلات والبلدان المختلفة.**
23. سعد الدين، إ.(1985): **المجتمع والدولة في الوطن العربي، مشروع استشراق مستقبل الوطن العربي**، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية.
24. الشامي، م.(2011): مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، مجلد(19)، ع(2)، ص 1237-1277.
25. الشوبكي، ع.(2013): **دور حركة الشبيبة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين " 2004 – 2012)**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
26. صادق، ن.(1998): **التخلف والتحديث والتنمية السياسية:** دراسة نظرية، ط.1، ليبيا، منشورات جامعة قان يونس بنغازي.
27. صالح، س.(2005): **المشاركة السياسية والديمقراطية – اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
28. الصائغ، ي.(1994): التنمية العربية من قصور الماضي إلى هاجس المستقبل، **مجلة المنتدى (منتدى الفكر العربي)**، السنة 9، العددان 106- 107 تموز/ آب.
29. الضاني، ش.(2010): **دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
30. الطلاع، ع.(2010): المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، **مجلة علوم إنسانية**، الجامعة الإسلامية، غزة، العدد 44، ص1-28.
31. العزى، س.(1994): **المفاهيم السياسية المعاصرة**، ودول العالم الثالث، المركز الثقافي العربي، 157.

32. علوان، أ.(2012): **الحركة الطلابية في مواجهة التحديات السياسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
33. عليوه، أ، محمود، م.(2008): مفهوم المشاركة السياسية، **مجلة مقاربات**، دمشق، ع(15)، ص277-308
34. العنزي، ع.(2013): **دور الحركة الطلابية في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة في الجامعات الفلسطينية. المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة" طلبة الجامعات الواقع والآمال**، 12-13 شباط/فبراير 2013، ص 749-784.
35. عودة، ي.(2014): **المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
36. الغرام، ع.(1991): **اتجاهات عينة مختارة من المجتمع الأردني نحو المشاركة السياسية**، دراسة ميدانية، مجلة، المجلد 118، العدد الثاني
37. غليون، ب.(1993): المحنة العربية (الدولة ضد الأمة)، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، **مجلة الدراسات الفلسطينية**، المجلد 19.
38. غياظة، ع.(2000): **الحركة الطلابية الفلسطينية، الممارسة والفاعلية**، مؤسسة مواطن، الطبعة الأولى.
39. الفرا، ع.(2015): **تقييم دور الحركة الطلابية في تعزيز الاهتمام بالقضايا السياسية في ظل الانقسام الفلسطيني من وجهة نظر طلبة جامعتي الأزهر والأقصى**، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
40. المحدمد، ص.(2011): **أزمة المشاركة السياسية في البلدان النامية – الجزائر نموذجاً**، كلية العلوم السياسية، جامعة دمشق.
41. المحمد، ح.(2006): المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل، **دراسات موصلية**، جامعة الموصل، العدد (8)، ص 117-140.
42. مراد، ع.(1990): الت**نمية السياسية وأزمة المشاركة السياسية، مشكلات وتجارب التنمية في العالم الثالث**، بغداد:دار الحكمة.
43. مركز دراسات العالم الثالث للدراسات والنشر.(1981): **النشرة الإستراتيجية**، العدد1، لندن.
44. النابلسي، ه.(2010): **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

45. هلال، ع.(1978): **نحو إطار نظري لتحليل عملية التنمية السياسية**، الإسكندرية، الهيئة العامة للكتاب.
46. وهبان، أ.(2000): **التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
47. يحيى، ع.(1986): التنمية السياسية في العالم الثالث، **مجلة الباحث العربي**، العدد9، تشرين الأول – كانون الأول 1986.

المواقع الإلكترونية:

1. http://www.mohe.pna.ps

قائمة المراجع الأجنبية:

1. Almiccawy, A. (1997), **Identity, Moral and Political Development among Palestinian Student Activists in the Israeli Universities**. Erice (ED417114)
2. Anne, L.(1990): political , **scholastic up date**, vol 123 , Oct..pp17
3. Barbara, D.(1999) Political Socialisation during Early Childhood.: **Australian Journal of Early Childhood**. Volume: 24. Issue: 1.. Page Number: 34
4. Ellen, Q.(2007). Differences in political participation between young and old poople, **Contemporary Politics**, V(13),No(2),pp 165-180.
5. Frank, Z.(2003): **Democratic ideas1989–2001**, understand audings practice and attitudes among students in pos– Communist Hungary , Syracuse University.
6. Lisa, D.(2004). Civic responsibility among Australian adolescents : Testing two competing models, **Journal of Community Psychology**, V(32), No(3),pp 229-356.
7. Michael, W.(2006). Young 114eople and civic participation : regulation and local diversity, **Educational Review**, V(58), No(2),pp209-218

ملحق (1) : توزيع الطلبة المسجلين من الفصل الثاني للعام الدراسي 2017م

الجامعة	عدد المسجلين	عدد أفراد العينة	نسبة أفراد العينة
بيرزيت	13000	42	11.8
البوليتكنك	3680	12	3.3
القدس المفتوحة	40000	128	36.4
القدس	16000	51	14.5
الخليل	7350	24	6.7
بيت لحم	4000	13	3.6
العربية الأمريكية	6000	19	5.5
النجاح الوطنية	20000	64	18.2
المجموع	**110030**	**353**	**100.0**

ملحق (2) : تحديد أفراد عينة الدراسة

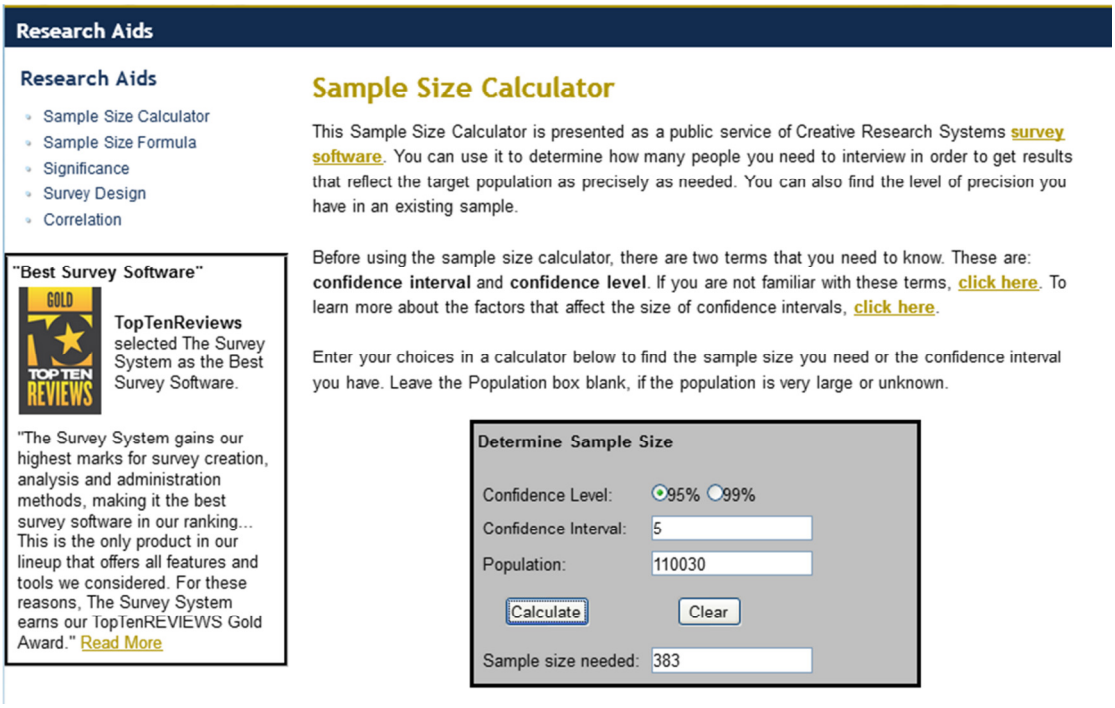

ملحق (3) : أسماء المحكمين

الاسم	الصفة	مكان العمل
محمد احمد شاهين	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
نبيل الجندي	دكتور	جامعة الخليل
بلال سلامه	دكتور	جامعة بيت لحم
عبدالله النجار	دكتور	UN
ناصر جرادات	دكتور	جامعة فلسطين الأهلية
محمد عكة	دكتور	جامعة فلسطين الأهلية
سمير ابو زنيد	دكتور	جامعة الخليل
سمير الجمل	دكتور	جامعة الاستقلال

ملحق (4) : نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال

جدول رقم (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	العمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى الطلبة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني	0.646	0.000
.2	تحفيز الطلبة للانضمام إلى التنظيمات السياسية	0.536	0.000
.3	التركيز على المشاركة في فعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي	0.670	0.000
.4	حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تعنى بخدمة المجتمع	0.639	0.000
.5	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	0.638	0.000
.6	تشجيع الطلبة بإعلان موقفهم السياسي في القضايا المختلفة	0.706	0.000
.7	تنمية مؤشرات الديمقراطية من خلال المشاركة بالانتخابات الدورية	0.637	0.000
.8	العمل على تعزيز الحوار لحل النزاعات والخلافات بين الاطر السياسية المختلفة	0.654	0.000
.9	تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في انشطتها السياسية المختلفة.	0.574	0.000
.10	اقامة الندوات والمناظرات السياسية	0.652	0.000
.11	يشارك الطلبة في الحوارات السياسية التي تعقدها الحركة الطلابية	0.641	0.000
.12	توزيع النشرات والبيانات السياسية في القضايا المختلفة	0.562	0.000
.13	دعم اقامة الاعتصامات النقابية والطلابية	0.615	0.000
.14	تشكيل مجموعات الضغط والمناصرة للمطالبة بحقوق الطلبة	0.653	0.000
.15	اهتمام الحركة الطلابية بتشجيع الطلبة على مقاطعة البضائع الاسرائيلية	0.540	0.000
.16	تعزيز روح المواطنة والانتماء	0.660	0.000
.17	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	0.716	0.000
.18	تنمية المواهب الريادية السياسية في المجالات المختلفة	0.717	0.000
.19	تعزيز قيم الوحدة الوطنية	0.659	0.000
.20	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم المدنية والسياسية	0.665	0.000
.21	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم النقابية	0.697	0.000
.22	زيادة التعبئة الوطنية	0.705	0.000
.23	ممارسة الانشطة التي تخدم المصلحة العامة	0.714	0.000

.24	تهيئة المناخ الملائم للممارسة الديمقراطية داخل الجامعة	0.687	0.000
.25	التعريف بتاريخ الحركة الطلابية وانجازاتها	0.559	0.000
.26	نشر معلومات عن النظام الداخلي لمجلس اتحاد الطلبة	0.598	0.000
.27	المشاركة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية	0.559	0.000
.28	عقد المحاضرات واقامة الندوات السياسية	0.612	0.000
.29	رفع الوعي بأهمية الرعاية والاهتمام بالطلبة من ابناء الشهداء والاسرى	0.655	0.000
.30	التعريف بالشخصيات السياسية في المجتمع على المستوى الوطني	0.635	0.000
.31	تدني المعرفة بالأحزاب السياسية وغايات تشكيلها ودورها	0.427	0.000
.32	الاحباط من الوضع السياسي الحالي	0.597	0.000
.33	حالة الانقسام الفلسطيني	0.632	0.000
.34	عدم القناعة بالعمل السياسي	0.612	0.000
.35	الخوف من الاعتقال السياسي	0.582	0.000
.36	عدم توفر المناخ الديمقراطي	0.605	0.000
.37	الاوضاع الاقتصادية تمنع الطلبة من المشاركة السياسية	0.491	0.000
.38	طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع غير مشجعه على المشاركة السياسية	0.583	0.000
.39	التخبط السياسي وعدم الشعور بالجدوى من المشاركة السياسية	0.651	0.000
.40	الواقع الأمني تحت الاحتلال	0.508	0.000
.41	وجود الهيمنة الحزبية السياسية	0.653	0.000
.42	ضعف الحركة الطلابية في عملية الاستقطاب والتأطير	0.595	0.000
.43	ضعف النخب المؤثرة والفاعلة في قيادة الحركة الطلابية	0.655	0.000
.44	قلة البرامج الهادفة للحركة الطلابية	0.613	0.000
.45	عدم احترام الحركة الطلابية للآراء السياسية للطلبة	0.600	0.000
.46	شيوع الشللية و المحسوبية في عمل الحركة الطلابية	0.589	0.000
.47	الخلافات بين الاطر الطلابية	0.606	0.000
.48	خوف الطالب على سلامته الشخصية	0.506	0.000
.49	الخوف من توتر العلاقات مع الآخرين	0.482	0.000
.50	العبء الاكاديمي يعيق عملية المشاركة السياسية	0.472	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة و أنها

تشترك معا في قياس دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، على ضوء الإطار النظري الذي بني على أساسه.

ملحق (5) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعـة القـدس

عمـادة الدراسـات العليـا

برنامج الماجستير في التنمية البشرية وبناء المؤسسات

أخي الطالب / أختي الطالبةتحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول **" دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية "**وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير في التنمية البشرية و بناء المؤسسات من جامعة القدس، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا نرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، شاكراً حسن تعاونك.

إعداد الباحث: محمد ابو زهرة **إشراف: د. شاهر العالول**

القسم الأول : معلومات عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك

1- الجنس 1. ذكر 2. أنثى

2- الجامعة .

3- المستوى الدراسي: 1. أولى 2. ثانية 3. ثالثة 4. رابعة فأكثر

4- المعدل التراكمي: 1. من 60-70 2. من 70-80 3. 80 فاكثر

5- مكان السكن : 1.مدينة 2.قرية 3.مخيم

6- الانتماء السياسي : 1.منتمي 2.غير منتمي

7- دخل الاسرة بالشيكل: 1.اقل من 1500 2. 1501-3000

3. 3001- 4500 4. 4501 واعلى

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

أرجو منك قراءة الفقرات الآتية بعناية والإجابة عليها بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها / ترينها مناسبة.

المحور الأول: دور الحركة الطلابية في تعبئة الطلبة نحو المشاركة في العمل السياسي الفلسطيني.

الرقم	من وجهة نظرك، إلى أي مدى تعتبر الممارسات الآتية للحركة الطلابية مهمة في تعزيز مشاركة الطلبة في العمل السياسي الفلسطيني ؟	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
A.1	العمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى الطلبة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني	1	2	3	4	5
A.2	تحفيز الطلبة للانضمام الى التنظيمات السياسية	1	2	3	4	5
A.3	التركيز على المشاركة في فعاليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي	1	2	3	4	5

A.4	حث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تعنى بخدمة المجتمع	1	2	3	4	5
A.5	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	1	2	3	4	5
A.6	تشجيع الطلبة بإعلان موقفهم السياسي في القضايا المختلفة	1	2	3	4	5
A.7	تنمية مؤشرات الديمقراطية من خلال المشاركة بالانتخابات الدورية	1	2	3	4	5
A.8	العمل على تعزيز الحوار لحل النزاعات والخلافات بين الاطر السياسية المختلفة	1	2	3	4	5
A.9	تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في انشطتها السياسية المختلفة.	1	2	3	4	5
A.10	اقامة الندوات والمناظرات السياسية	1	2	3	4	5
A.11	يشارك الطلبة في الحوارات السياسية التي تعقدها الحركة الطلابية	1	2	3	4	5
A.12	توزيع النشرات والبيانات السياسية في القضايا المختلفة	1	2	3	4	5
A.13	دعم اقامة الاعتصامات النقابية والطلابية	1	2	3	4	5
A.14	تشكيل مجموعات الضغط والمناصرة للمطالبة بحقوق الطلبة	1	2	3	4	5
A.15	اهتمام الحركة الطلابية بتشجيع الطلبة على مقاطعة البضائع الاسرائيلية	1	2	3	4	5

المحور الثاني: دور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	من وجهة نظرك، إلى أي مدى تسهم الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية، من خلال العمل على :	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
B.16	تعزيز روح المواطنة والانتماء	1	2	3	4	5
B.17	تعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الطلبة	1	2	3	4	5
B.18	تنمية المواهب الريادية السياسية في المجالات المختلفة	1	2	3	4	5
B.19	تعزيز قيم الوحدة الوطنية	1	2	3	4	5
B.20	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم المدنية والسياسية	1	2	3	4	5
B.21	توسيع افاق الطلبة وتعريفهم بحقوقهم النقابية	1	2	3	4	5
B.22	زيادة التعبئة الوطنية	1	2	3	4	5
B.23	ممارسة الانشطة التي تخدم المصلحة العامة	1	2	3	4	5

B.24	تهيئة المناخ الملائم للممارسة الديمقراطية داخل الجامعة	1	2	3	4	5
B.25	التعريف بتاريخ الحركة الطلابية وانجازاتها	1	2	3	4	5
B.26	نشر معلومات عن النظام الداخلي لمجلس اتحاد الطلبة	1	2	3	4	5
B.27	المشاركة في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية	1	2	3	4	5
B.28	عقد المحاضرات واقامة الندوات السياسية	1	2	3	4	5
B.29	رفع الوعي بأهمية الرعاية والاهتمام بالطلبة من ابناء الشهداء والاسرى	1	2	3	4	5
B.30	التعريف بالشخصيات السياسية في المجتمع على المستوى الوطني	1	2	3	4	5

المحور الثالث: المعوقات لدور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	من وجهة نظرك، إلى أي مدى حدت العوامل الآتية من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية؟	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
C.31	تدني المعرفة بالأحزاب السياسية وغايات تشكيلها ودورها	1	2	3	4	5
C.32	الاحباط من الوضع السياسي الحالي	1	2	3	4	5
C.33	حالة الانقسام الفلسطيني	1	2	3	4	5
C.34	عدم القناعة بالعمل السياسي	1	2	3	4	5
C.35	الخوف من الاعتقال السياسي	1	2	3	4	5
C.36	عدم توفر المناخ الديمقراطي	1	2	3	4	5
C.37	الاوضاع الاقتصادية تمنع الطلبة من المشاركة السياسية	1	2	3	4	5
C.38	طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع غير مشجعه على المشاركة السياسية	1	2	3	4	5
C.39	التخبط السياسي وعدم الشعور بالجدوى من المشاركة السياسية	1	2	3	4	5
C.40	الواقع الأمني تحت الاحتلال	1	2	3	4	5
C.41	وجود الهيمنة الحزبية السياسية	1	2	3	4	5
C.42	ضعف الحركة الطلابية في عملية الاستقطاب والتأطير	1	2	3	4	5
C.43	ضعف النخب المؤثرة والفاعلة في قيادة الحركة الطلابية	1	2	3	4	5

C.44	قلة البرامج الهادفة للحركة الطلابية	1	2	3	4	5
C.45	عدم احترام الحركة الطلابية للآراء السياسية للطلبة	1	2	3	4	5
C.46	شيوع الشللية و المحسوبية في عمل الحركة الطلابية	1	2	3	4	5
C.47	الخلافات بين الاطر الطلابية	1	2	3	4	5
C.48	خوف الطالب على سلامته الشخصية	1	2	3	4	5
C.49	الخوف من توتر العلاقات مع الآخرين	1	2	3	4	5
C.50	العبء الاكاديمي يعيق عملية المشاركة السياسية	1	2	3	4	5

فهرس الملاحق

الملاحق	رقم الصفحة
توزيع الطلبة المسجلين من الفصل الثاني للعام الدراسي 2017م	102
تحديد أفراد عينة الدراسة	103
أسماء المحكمين	104
نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال	105
الاستبانة	108

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية	47
جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.	48
جدول (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة	48
جدول(4): مفاتيح التصحيح	50
جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.	52
جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات الفلسطينية وتعزيز المشاركة السياسية لديهم في العمل السياسي الفلسطيني، مرتبة حسب الأهمية	53
جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الحركة الطلابية في تعزيز الوعي السياسي لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة حسب الأهمية	55
جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي حدت من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية، مرتبة حسب الأهمية	56
جدول (9): نتائج اختبار ت للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الجنس	58
جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير الجامعة	60
جدول (11): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو مجالات دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعند الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعية	62
جدول (12): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة	64

الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير الجامعة	
جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير المستوى الدراسي	66
جدول (14): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو المعوقات التي تحد من دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعند الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى السياسي	68
جدول (15): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة	69
جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير المعدل التراكمي	70
جدول (17): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعبئة طلبة الجامعات وتعزيز المشاركة السياسية، تعزى لمتغير المعدل التراكمي	72
جدول (18): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير المعدل التراكمي	73
جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير مكان السكن	74
جدول (20): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة	76

جدول (21): نتائج اختبار ت للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الانتماء السياسي	77
جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير دخل الأسرة بالشيكل	79
جدول (23): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في درجة متوسطات استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور الحركة الطلابية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير دخل الأسرة بالشيكل عند الدرجة الكلية ومجالات الدراسة	81

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الإقرار	أ
الشكر	ب
مصطلحات الدراسة	ج
الملخص بالعربية	د
الملخص بالإنجليزية	و
الفصل الأول : خلفية الدراسة	
1.1 المقدمة	1
1.2 مشكلة الدراسة	2
1.3 أهمية الدراسة	3
1.4 أهداف الدراسة	4
1.5 أسئلة الدراسة	5
1.6 فرضيات الدراسة	5
1.7 حدود الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
2.1 مقدمة	8
2.1.1 مفهوم التنمية ومكوناتها وأهدافها	8
2.1.2 التنمية السياسية كعملية حضارية والتحولات الكبرى	10
2.1.3 المشاركة السياسية ركيزة لبناء المؤسسات	13
2.1.4 العوامل التي تزيد من المشاركة السياسية وضمان استمرارها	16

2.1.5 نظريات المشاركة السياسية	20
2.1.6 دور الجامعات والحركة الطلابية في المشاركة السياسية	25
2.1.6.1 أهمية دور الشباب	25
2.1.6.2 تعريف ودور الحركة الطلابية	27
2.1.6.3 الحركة الطلابية في العالم الثالث	28
2.1.7 تاريخ الحركة الطلابية الفلسطينية	30
2.1.7.1 الحركة الطلابية الفلسطينية بعد النكبة	30
2.1.7.2 دور الاتحاد العام لطلبة فلسطين	30
2.1.7.3 الأطر الطلابية وعلاقتها بالطلبة	31
2.1.7.4 الحركة الطلابية والمجتمع والعمل التطوعي	32
2.1.7.5 السلبيات التي رافقت العمل الطلابي الفلسطيني	32
2.1.8 تراجع دور الحركة الطلابية	33
2.2 الدراسات السابقة	36
2.2.1 الدراسات العربية	36
2.2.2 الدراسات الأجنبية	42
2.3 تعقيب على الدراسات السابقة	45
الفصل الثالث: طرية واجراءات الدراسة	
3.1 مقدمة	46
3.2 منهج الدراسة	46
3.3 مجتمع الدراسة	46

3.4 عينة الدراسة	46
3.5 أداة الدراسة	48
3.6 صدق أداة الدراسة	48
3.7 ثبات أداة الدراسة	48
3.8 نموذج الدراسة	49
3.9 متغيرات الدراسة	49
3.10 المعالجة الإحصائية	50
3.11 تصحيح المقياس	50
3.12 خاتمة الفصل	51
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة	
4.1 مقدمة	52
4.2 نتائج أسئلة الدراسة	52
4.2.1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي	52
4.2.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	52
4.2.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	54
4.2.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	56
4.3 فحص واختبار فرضيات الدراسة	58
4.3.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	58
4.3.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	60
4.3.3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	66

4.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	70
4.3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	74
4.3.6 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	77
4.3.7 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	79
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
5.1 النتائج	83
5.1.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة	83
5.1.1.1 مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي	84
5.1.1.2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول	84
5.1.1.3 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني	86
5.1.1.4 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث	87
5.1.2 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	89
5.1.2.1 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى	89
5.1.2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية	89
5.1.2.3 مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	91
5.1.2.4 مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة	92
5.1.2.5 مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة	93
5.1.2.6 مناقشة نتيجة الفرضية السادسة	94
5.1.2.7 مناقشة نتيجة الفرضية السابعة	95
5.3 توصيات الدراسة	96

قائمة المراجع	98
فهرس الملاحق	102
فهرس الجداول	113
فهرس المحتويات	114